

كتاب على هامش التاريخ والأدب لمحمد فتحي عبد العال في عيون الصحافة والإعلام العربي

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

د. محمد فتحي عبد العال

على هامش التاريخ والأدب

على هامش التاريخ والأدب د. محمد فتحي عبد العال دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

إن التاريخ أسس ضروب المعرفة فهو بذور الماضي التليد وغرس الحاضر المشرق وشار المستقبل البانعة والأدب حقله تحلق بالفلس وتستوطن الوجدان وتبعث الروح في جذور التاريخ طلباً للحكمة فيما باتي العلم محلقاً ببنهماء، فيزهو العقل الذي يستحث كل الحواس قبل أن يصدر حكمه فيجنت الخبيث من الطيب ويخرج الثمين من الرث تراوح الثلاثة في عقد فريد لا انفصام له تلتوق عنه حكايات تتشكل فيها أبعاد التاريخ وتتشارك خلالها حيوط العلم ويكسوها الأدب برداء الرقة والحياة فتعدو للوقائع الصادرة حدثاً ذا معنى نعيد فيه قراءة النصوص دون تمييز أو محاكاة وهذا من شأنه أن يحرك عقل القارئ للتفكير والتدبير والتمسك بالفائدة ومن هنا كان القسم الأول من الكتاب في ثوب الحكايات والتي حرصت على تنوعها وطرافتها من حيث التناول والتحليل أما القسم الثاني فجاء لمناقشة قضايا أدبية هامة منها غياب الدين عن المشهد الروائي المعاصر وضرورة تطوير اللغة العربية وفي مقدمتها النحو

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

تصميم غلاف: شيماء منير



كتاب على هامش التاريخ والأدب

لمحمد فتحي عبد العال

في عيون الصحافة والإعلام العربي

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

د. محمد فتحي عبد العال

على هامش التاريخ والأدب

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

على هامش التاريخ والأدب

إن التاريخ أسمى ضروب المعرفة فهو بذور الماضي التليد
وغرس الحاضر المشرق وثمار المستقبل اليانعة والأدب
حلقه تعلق بالفلس وتستوطن الوجدان وتبعث الروح في
جنود التاريخ طلباً للحكمة فيما يأتي العلم - مخلوقاً بينهم:
فيزهر العقل الذي يستحدث كل الحواس قبل أن يصدر
حكمه فيجتث الخبيث من الطيب ويخرج الثمين من الرث
تزاوج الثلاثة في عقد غريد لا انفصام له تنبثق عنه حكايات
تتشكل فيها أبعاد التاريخ وتتشابك خلالها خيوط العلم ويكسوها
الأدب برداء الرقة والحياة فتعدو الوقائع المجردة حدثاً ذا معنى
لعيد فيه قراءة للتصوُّص دون تحيز أو مصلحاة وهذا عن شأنه أن
يحرك عقل القارئ للتفكير والتدبير واتمسك الفائدة
ومن هنا كان القسم الأول من الكتاب في ثوب الحكايات والتي
حرصت على تنوعها وطرافتها من حيث التناول والتحليل أما
القسم الثاني فجاء لمناقشة قضايا أدبية هامة منها غياب الدين
عن المشهد الروائي المعاصر وضرورة تطوير اللغة العربية وفي
مقدماتها النحو

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

تصميم غلاف: شيماء منير

رابط الكتاب على مكتبة العبيكان الرقمية

<https://ethraaweb.com/book/58875>

رابط الكتاب على موقع نيل وفرات

<https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb263207-5280122&search=books>

رابط تقييم الكتاب على جود ريدز

https://www.goodreads.com/book/show/58021548?ac=1&from_search=true&qid=4fAo1Jgksm&rank=3

مشاركة الكتاب في معرض عمان الدولي للكتاب الدورة 20 في 23 سبتمبر وحتى 2 من
أكتوبر 2021

وفي معرض تونس الدولي للكتاب الدورة 36 في الفترة من 11 نوفمبر وحتى 21 نوفمبر
2021

وفي معرض القاهرة الدولي للكتاب الدورة 53 في الفترة من 26 يناير/كانون الثاني حتى 7
فبراير/شباط 2022 م



عرض لاجزاء من كتاب على هامش التاريخ والأدب على الصحف العربية والأجنبية

1- على صحيفة كواليس الجزائرية

الثقافة هي ما نذكره بعد نيل كل شيء

اعداد : مصطفى بوعاوي



وتمشي وحدها تاره
ومن مظهره تشره الدكتور محبوب
الأخرى تشره على القبول والانتزات
وفي مقدمتها الوقت فكان دائما ما
يأتي متأخرا، فظاهرة قد تبدو سلبية
على تفسير البعض لكن يمكن أن نتعرف
على وجهها الآخر لدى العلم فهي دراسة
لتسليم الدراسات النفسية هي جامعة
سان دييجو عام 2011 توصلت إلى أن
الذين لديهم عادة الوصول متأخرين
من مؤسسه هم الأكثر سعادة في
الحياة وهذا من المفارقة النفسية
وأصبحت بالاشترافها وراعاة الجيال وهي
سمة مساهمة صاحب كتابنا.
رجل الفارس
رحل الدكتور محبوب شاب من
عائلته عام 1945 تاركا رثا حافلة وثارها
مهيبة.

رجل بأمة" د. محمد قسبي عبد العال

شعوري التماثيل التي ليس مثلها
إلا جاد يوم فيه تجزي اليوانم
فأنتك شمس والحيات كواكب
والدكتور محبوب ومن الدرامم
راج محبوب، يصاحبه المسخرين
من جواد ميتة ذكرهم بضرورة العقول
الأكبر أيها التاريخ تلك العربية وذلك
الأيام الصرخي إيمان الثورة فيقول
الجواد مكسوبي وما أدياه في الحركة
الوطنية من نصرة الرئيس والجريح
والقتيل، فقد نشر الجبل بهما وثقته
بمؤلفتهما وهما عمالون البعول،
وحينما مات الجواد لفته أكله وكثرة
أسطوره مع الدكتور محبوب استمرار
الحزن الشديد عليه فقد كان يتركة
الأيام العزيز له كما وسفته عزراء سعد
ياشأ زفول ومازحه وقد جمعها المقام
ياشأ في السنتشي حينما تعرض سعد ياشأ
لحادث لثة بشيائل فاشقة عام 1924 بعد
أسبوع واحد من وفاة الجواد.

منه بمرارة خفيفة وبخودها جواد هزلي
اشعده بإرادة أطلق عليه (مكسوبي) أ
نسبة للمتأمل والسخري الأبرلندي
(كيرينس جيسن مكسوبي) والذي
اشترك لنا هنته الاحتفال الإنجليزي
بإيلاء ومات في سجن بيركنسون عام
1920 بعد ما أضره من الطعام 7 يوما 11
هذه السمات الطريفة لمحبوب
جعلته عالقا في الأذهان ومثار كتابات
سخرية عند لا تشتمع عن رصده
الخياره والتحدث عنه وقصائد شعرية
منها قول سديقه أحمد شوقي واسقا
جواد:

لا يعترف مثلا باللغة العربية كلمة
الشاد وبراهة لغة الشاف فكان يكثر
في كلامه من استخدام حرف الطاف
وسائر حروف اللطافة وكان يتحدث
عقول الوقت باللغة العربية الفصحى
مستهدفا بإيداع من الشعر غير مجال
مع من يتحدث أو لو كان مسلحاً حامية لم
غامر. وقد نشر في ذلك عن معاصره
ووالدي ما يفتكم كلمة بمرارة "بيلينا يا
والدي يا والدي".



سحق الدكتور محبوب عن دوره
الثقافة عام 1913 حيث قدمت الثقافة
الفرنسية (الباهرة بر أحمد) التي كان
يشرف عليها كمنسختي لأبية لجمعية
الرجال لا محرم دعما كبيرا واتجاها في
إيجاله ومواد الجرحى وحفظ أرواحهم
جعلته حديث الصحف العالمية.
كما لم يتخل محبوب عن دوره
الاجتماعي فكان صاحب شوشة شهيرة
سعيد (مكوك محبوب الثالث) كانت
منسفا للجميع كما تشتمل راسا
لثقافة العمال المسلمين وتحت
مشا وبجيش الثواب من الثورة كرموز
بالاستكبارية حينما كان سعد زفول
رئيسا للمجلس عام 1920 وهما في
انتخاب تكسوبي عام 1927 وتسلم
مشاوية المجلس عام 1930 فمحبوب
عن مشاوية الحكومة المصرية في
لثقات السودان بيمه وقدره سيمانية
وعمسون الف جنية لتأكيد السيادة
المشركية على السودان وهما للاتان بين
بفرض غالي والثورة كرموز عام 1959.
كان لمحبوب فلسفته الخاصة فهو



إصدار عن دار ادليس "خطية قديس" ل: أشرف مسعي

الوقت. أكتب كلمات في كل يوم دون
الهامز فرحينة. لا أشعها في كتب أو
في مجلات أدبية. ولا أحب مرافقة
الشعراء والأدباء الذين يتحدثون عن
الأدب والشعر طوال الوقت.
أكتب كي أخرج ألمي من داخل.
أكتب كي أكتب، أكتب كي لا أسير كالتائه
أكتب فقط... من أجل أن أطمع الكتاب
الجاهل الذي ما زالت لم يزل في راس
إلى الآن... ويصبره إن نشرها هذه
الجملة التي ستسبب الحزن. ولدينا
شاعرين يطلقون بالهوس.
أصدرت كتابي كرسون لقطعات
والسديرات لأنها خاصة. لأن دروس
والنصائح بدأت بتكون الفاج والكوز
والمنفعة... بعدة لات عربية... المنفعة...

... كنت أعلم اني انكون غنيا...
وعندما كنت كبير، سرت كتابيا بلطف
الشرحات... أكتب حروفا لا أظهم ما
لحني، وأكتب لثغات بعد متلصق
العمل، والخط فنيا هندا يا بلأسود
كرفي لوز... أكتبه لوز.
مرامع جواد بالهجرة خارج القلب
ولم اشكر يوما لقرارات الحكام... على
الزمن من أن كل الأذهان التي سبقتها
مطوال حياتي أظها بدماعي السيل.
... كنت مشهورا... ولا أشع أحد من
القاهير، ولا أحد منهم يشعني أيضا.
رغم أنهم يقولون وأنا دائما بيش
شاهدين مثلنا وعن الجميع...
لا أمسك اليوم مسرور عن مطونتي.
ولا أذكر شيك حين كنت صغيرا.
لذلك أنا التصلت عن نفسي طوال

الآن والشمس الذي أسرقه من أيداه
عسى من الساعات الجواهر... لم
أحب الكتابات ما بعد... لأنه لم يلبس
حافيا مثلني... حين كنت أرى شعرات
حزناوية (Grief and love)
تندلي من فلات من فلات
لثباته... كنت أشتمك أنه مشهور
في حفل الأوزاح وأنا من الحبة
لثباته لا يكي مثل الأطفال... حين
المشرف الفكر في اللذات الذي مات من
الجوع لأنوع في غرام الزانية...
والحزن أن أعوي مثله كي ألق راحة
العالم.
في الحيرة لمحيبت فله بكتشي كنت
طالبا سينا... أيام كل يوم حتى الحصى
ولا أصرق جود الاستاذة والمعلمة
الذين يدرسون معي... كنت متوقفا
قلبي في التبرير... خطية في الحجاب

صدر كتاب "خطية قديس" للكاتب
أشرف مسعي عن دار ادليس ويحتوي
على 35 نصا فلسفيا مادريا حيث ورد
في مقدمته
لمست كتابيا... وحياتي لا تصليح كي
تكون سيرة ذاتية على خلاف كتاباتي
أو حبيبات الصداقات من عاهرات
أو زوجات صيحات... كنت شغافا ولا
ملاكا... وكنت من أشرف فريق... ولا
أبي الثورة...
في مطونتي مثلني كتب الجبران حين
أردت أن أطمعه فطمعه خير... فأفسي
علي ويضمت أيضا مطونتي في البيت
أصبح لثامي... وأعلم ككاتب جامحة
تشرح طوال الأنا...
من أبت من أجل الشكر عندما كنت
في المدرسة... ولم أحب الشكر ولا
المنجات يوما... كنت دائما أقتل



تكريم الفائزين بجائزة ليبيا الدولية للإبداع والتميز لعام 2020
متابعة وتصوير ريم العبدلي - ليبيا

القيم بلقاعة الفلاك حفل تكريم
الفائزين بجائزة ليبيا الدولية
الإبداع والتميز لعام 2020
الذي أقيمت خلال شهر ديسمبر
الماضي هذا، وقد حضر الافتتاح
الاجتماعي من الشخصيات
الاجتماعية، الفاضلة البرهان
الهاك المصير، اذرة التوجيه
العمومي للثقافة الليبية العربية
التي هي خالدة الحبيب والسيد
والمصير، الفاضلة الفاضلة
الاجتماعية والاشارة العامة
وأيضا مستأجر ليبيا والهدية
من المشهور الكرام والفائزين
الافتتاح الحفل أريبت من الذكر
الحكيم من ثم كلمة مسعدة
الحفل وكلمة الراعي الذي هي
الدكتور عمير المطمحي وكلمة
الراعي الفاضل أحمد البرشة
وكلمة نائب كبير كان الفاضل

في مختلف المدن الليبية
بمجالين مختلفين، كرمنا الفاعلة
شعرة مناشير كل من منظمة
الحضور إلى المنظمة العربية
بمختلف منظمات قبة شهدات
التقديرية والدروع والجمعية
الوصول للفائزين بالمنظمة
الشريفة الاسلام، الجائز وتمت
الافتتاح مع الترميم بالمنظمة
الشريفة لشعرة مناشير لاقامة
الافتتاح والتميز مناشير
والشهادت بجهودهم اهدوا أيضا
استطاعوا اليوم تكريم كافة
الفائزين بجائزة ومن خلالكم
التقدم بالشكر والتقدير
والاحترام لهم على كافة
جهودهم المبدولة
وحدثنا الأستاذة رابعة حسن
مسعدة الفاضل ثم التشويق
مع المستشار التتمومي محمد

المصير وكلمة اللواء خالد
للمحور اذرة التوجيه العمومي
الذي هي المنظمة العربية
منسق الشؤون الاجتماعية
بالقارة العامة بعدد الشيعي
كلمة الفائزين كلمة رئيس
العام ليبيا ترمين الشريفة
كلمة مسأجر وأيضا ليبيا كلمة
بلدية بتفازي
ثم قدمت فرقة غنائية
والافتتاح والتميز مناشير
الفائزين بشهادة تكريم ودروع
التميز ووجهه غدا
ثم من خلالها لتتوجههم
بالشهادت والتقديرية والدروع
هذا، وحدثنا المستشار التتمومي
محمد الشريفة رئيس مجلس
الاذرة جائزة ليبيا الدولية بان
هذا الجائزة بجهود والاذرة يتم
من خلالها ابراز كافة التتمومين

الثقافة هي ما نذكره بعد نسيان كل شيء

اعداد : مصطفى بوغازي



بورا غيث محبوب لم انسها ولم انس ما فقدت من دمي لتشق خرافتها جوربي وتفتد في النحر والاعظم وكنت اذ الصيف راح اجتمع فجاءه الخريف فلم احجم فترحب بالضيف فوق الطريق فباب العباد لا تسلم

... هبتع
شيفت صاهيب
سعيدة الرغوي -
المغرب



حدثت صامتة ...
تعلق بظفر من خلف حجاب
لتنسى انها ترسم لوحة
من يهاه اليد ايات ...
تعلن عن نفسها سيدة
الاوليات ...
كيف لتجامل ان يخشى
حول حجابك من التواب
مؤذنة ...
صبيبة في مقبيل لعمير
بوية
تصلي لتكون بكل
حواشي ...
مما يلك تشعين ثام
برية ...
انت باسيرة زهرة
هل تخافين اعين ...
119
ام انك تتكلمين بداهة
على عالم التناقض
حولك
العالم سفيرتي كما
الاولان ...
كما تعاقب الليل والنهار
سفيرتي بيتا تملان
من تحجب حجاب ...
العالم متناقض ...
العالم في غيابة ...
لم الهيس ...
تلك التظلمات ...
العصيفة ...
حدثت من خلف حجاب ...
نس مستوح من لوحة
الظلال الصديق عبد
القادر لمهدي ...

رجل بأمة - د. محمد فتحي عبد العال

الحضاري والتشويري في دول الجوار العربي .
رحلة التمرد والتفرد :
كانت البداية مع اختياره كدراسة الطب في باريس وجنسية ثم رجسته في التدريس بالجامعة المصرية والتي واجهتها ثمتت وامرته من الأستاذ الإنجليزي (كينغ) الذي كان يرى ان المصريين لا يصلحون لممارسة الطب لكن صاحبنا لم يكن ليستكين لهذا الواقع ومعاناة سعد زغلول باشا ثم تعيين الدكتور محبوب استاذاً لتعلم الشرعي بالجامعة ثم كبيراً لاطليتها . فكانت عبادة له بحي السيدات زيتن والسيدكية للخدمة بها هما بيته الذي يعيش فيه بشرا ويكتب ويحاج القرصي دون مقابل ودون موعده مسبق ويقلب الشاي لكل من يفسده . لكن الواضح ان العبادة لم ترق لسديته أمير الشعراء أحمد شوقي وكان كرم الضيافة الزائد بها من جانب البراءة مدعاة لشوقي ليكتب هذه الابيات :

عاش 1920 و مطالب بلا خيال
التدريب العسكري في المدارس
والجامعات . آمن بوحدانية النيل
وكانه ينظر بعين ثاقبة
للمستقبل وما سوف تعاقبه
مصر ان فطنت السودان فدافع
دفاعاً مستتباً لسنوات طويلة
عن علاقة مصر بالسودان
وشريعة وحد له مع مصر مذكرة
في مجالسه بما قدمته مصر من
لكنجات وما به وبشرية في
فتوح السودان وحروبها .
كما كان يسافر الى سوريا
ولبنان وفلسطين داعياً للتحرير
في وقت كان من الشرارة يمكن
الاهتمام الماسة في مصر بمدها



فمن هو محبوب ثابت ؟
هو طبيب وبرلماني مصري
ان يطلق على نفسه لم يتزوج
فقط كي لا يتجرب ابناً صيداً
للانجاب . حسب قوله لها فقه
ابراهيم 17 وقضى حياته راهباً
في محراب القضاة الومضية
والقومية فرافق ثورة عام
1919 خطيباً مطوماً ومتزماً
للمظاهرات وجامعة للتبرعات
لها فقد جمع خمسة عشر الفا
من الجنيهات من اهالي قنا
وجرجا لدعم الثورة وهو مبلغ
شخم بمنايس هذا الزمان
ويعكس مترلة الرجل وثراوته
وثقة الناس به كما دعا الى



مقدمة :
رجل من مقراؤنا نادر لا يعيا
بالواقع ولا يتوقف عنده ولا
يبتفرق بالمستحيل الجمعت
له كل خصائل الشين والشرف
قال عنه عبد العزيز البشري
في كتابه (في السراة) ان
هذا الرجل امه واحد . وأنه
لعبقري لا يتدلى الى متعلق
الناس وسباب تصورهم .
فمن له قياسه وتقديره . وله
متفقه وتكبره . وله أسلوبه
وتدبيره . فحسه ان يشتم
الامر فيقدره واقعا . امكن ذلك
الامر واستحال .
ويسوق البشري قصة طريفة
من أنه حينما فكر محمود بك
بشاد في تزوين العلم المصري
بمصور لأكثر المصرية على
لثوعها وضع الى جانبها صورة
هذا الرجل موضوع حكايته
الدكتور محبوب ثابت .

دع . . .
د. علاوي
الشمرى
العراق
الديوانية



بانت منكنتي
فمكنتي
...
تدخلنا نسوان
أقيمت
بعينها
أقيمت
بشفتها
...
لا انرم بيوم
لا اشق
يوم يا كتي
وتلك الاحزان
لا اقرب جنس
النسوان
لا احدث
إمرات او اقرب
عشر
او اجالس انش
فقط
ههما كان
قصومتي
...
بانت مسحرة
لا احزان
لا تذلها ..
لا تذلها امرأة
فقط
لا تذلها ...
...
إمرات او الانس
او
الجان
قد قالت
جدي
الأمرة
شمس الشاه
تيس
لها
بيوم امن
لذاتك
لا انسى ما قالت
جدي
يوما
او تجاهل
ما يقبل
كيد
النسوان
وقول العرافة
تلك
وما قال
الفتيان
لذاتك قروت
ترك الحب
ذاك
وهطاف
النسوان

صدور مجموعة قصصية بعنوان "كزجاجة في البحر" للكاتب محمد جعفر

عن دار النشر "القيمة" من 99 صفحة



البلا وما يعيشه اقربا لهم
الكاتب محمد جعفر من
مواليد سنة 1955 بولاية
المنستير . واستدروا في
سنة 2014 . وهو الحبيب
الذي وقع في دوامة الفساد
والجور والفساد والتهم .
وقد تاقوس الجعفر حول
هذا الظاهر التي تسمم
حياة المواطنين .
وفي قصة اخرى قدم
محمد جعفر صورة عن
جزء من التاريخ المعاصر
لجزائر من خلال حوار
غسالي بين الشهيد بن
عصير وشي الجواس
الفلان يملعان معشهما
المعاصر من مكانهما في
السماء على ما يجري في
ويعد تقا عهد . قام بنشر

القصصية عرضا حول
الوطنية والعلاقات
الاجتماعية والبطالة
ومسوحات سكان المدن
الذين يتطلعون الى حياة
افضل . كما يلقى الراوي
نقدرا صادقا للمجتمع
الذي وقع في دوامة الفساد
والجور والفساد والتهم .
وقد تاقوس الجعفر حول
هذا الظاهر التي تسمم
حياة المواطنين .
وفي قصة اخرى قدم
محمد جعفر صورة عن
جزء من التاريخ المعاصر
لجزائر من خلال حوار
غسالي بين الشهيد بن
عصير وشي الجواس
الفلان يملعان معشهما
المعاصر من مكانهما في
السماء على ما يجري في
ويعد تقا عهد . قام بنشر

الروزي والتلوث وغيرها من
الانقلابات التي تحول دون
اي تغيير نحو حياة افضل .
واراد الكاتب . من خلال
منظوره الحياة اليومية
لعمال نظافة ومسؤولي
امن في حسي جامعي .
وحسن تلميح . نقل صورة
بوميات الشباب وتظريفهم
للأمور كما حاول مقارنة
واقع مدن اليوم بوضعها
عند الاستقلال وشوح
من السخرية والتشكك .
ويكتشف من خلال هذه
المجموعة القصصية التي
تتخلها بعض التواضع
أبطال الروايات حيث
تسكن الكنايات ان يصف
عزيم شخصياتهم وحسن
مواضعهم الجدية .
وتقدم هذه القصص

صدرت مؤخرا مجموعة
قصصية للكاتب محمد
جعفر بوسمة كزجاجة
في البحر تتناولت
المعوقات التي يواجهها
المواطن البسيط يوميا
والتي جعلت حياته لا
تسطح . وتتشكل هذه
المجموعة القصصية
التي صدرت مؤخرا عن
دار النشر "القيمة" من 99
صفحة بطلان خلالها القارئ
على روايات مستوحاة
من بوميات مواطنين في
مواجهة صعوبات الحياة
وتسوي هذه القصص
التي كتبت ما بين 2010
و 2011 . روايات للشخص
عادي يواجه مشاكل
الاكتنافة السكانية
الحضري والازدحام

فاكحة الثورة عمر الظفاجي / العراق



ابحث عنك فلول
للال الترابون
اجعلهم ملاح ثورة
كي لا يصح انك بالتمرة
ابحث عن كل تفاصيل
الجزرة
اصفح جيدا ثورة ثورة
وانا ناز الحرب الثورة

ما هم الذين وما هما
ان كان يدك اصمت
على الصبر
ان كنت تجد ملامحنا
صبرا صبرا
والعالم يدرك ولا تقوى
لو يد يدنا القلبي
رابيات
ان تبحث عن فاكحة الثورة
لبحث جاك الليل الاولي
حيا عشتا .
والساي بوضلة لا للنس
يعرج كل كفاح (الشهوة)
تعالي كي لا انسى
ابحث عنك حجوم موجرة

وانا اسرخ لثوبورة
تسكن تسكن بالاسكر
ولعالي لتشتي الفوس
اجعل لثوب الثورة حزبي
ليل حروب الثورة
والثروة .
وانشيت مشقا يا ليلي
عصر تصار حروفا
لا يدي
مشقا . . . مشقا
ابن لثواني
حزب الشهوة والشوة
حزب المان والفتاح
لا يلهي .

لبحث عن ما جوي
عن فاكحة عشق
عن ميل
عن عطر وتاجع
عن سطح
عن لمة لثوب
عن شجاس عن ثوب
عن صبح
لبحث عن لثوب
التيه بين غلاب
الابو عن عذر
او مشقا
والساي
بوضلة لا للنس
تفتيح كل مزارع الجميل
لثوبك ان فلول الثورة
لبحث الثورة

ما بحث عن كل
فكاسيك بالعمرة
اشفق لثوبك
القدرة
ولثوب الثورة
فاكحة الخرى
لبحث لثوب
لثوب مسماة مشق
ليل الهمس ويلل النفس
...
انفس من لثوبك
لا يلع
العثبان لثوبك
...
واصابع روجي تتحرك
تتأمل مثل البهور
الأمور



جرائم الضيق المزوج.. بداية الضمانة ونهايتها القتل

تسبون الاستعداد الفطري للجنون عند وفاة الزوج التيسير نحو الأحياء

الزمان
رقم الهاتف
0223462434
0223440777
E-mail:
www.zaman.com
البيانات الشخصية
مجلس التحرير

تسبون الاستعداد الفطري للجنون عند وفاة الزوج التيسير نحو الأحياء... هذا هو العنوان الرئيسي للمقالة...



تسبون الاستعداد الفطري للجنون عند وفاة الزوج التيسير نحو الأحياء... استكمال المقالة...

الزمان

الزمان... استكمال المقالة...



الزمان... استكمال المقالة...

الزمان

الزمان... استكمال المقالة...



الزمان... استكمال المقالة...

قائمة الضغيرة.. والتزوج الطائفي 1.1



قائمة الضغيرة.. والتزوج الطائفي 1.1... استكمال المقالة...



قائمة الضغيرة.. والتزوج الطائفي 1.1... استكمال المقالة...

هدم محمد عثمان وثلاثمائة الميسر «1»



هدم محمد عثمان وثلاثمائة الميسر «1»... استكمال المقالة...

هدم محمد عثمان وثلاثمائة الميسر «1»... استكمال المقالة...



هدم محمد عثمان وثلاثمائة الميسر «1»... استكمال المقالة...

الزمان

الزمان... استكمال المقالة...



الزمان... استكمال المقالة...



الزمان... استكمال المقالة...

النحو.. بين الجمود والإحياء

قرروها وهو ما أشار إليه د. طه حسين في محاضراته التي أشرنا إليها آنفاً.

دعا الأستاذ إبراهيم إلى إلغاء نظرية العامل كمفتاح لتفسير النحو، والتوسع في دراسة أحكام نظم الكلام وأسرار ثابتة العبارة، كما دعا إلى وجوب التوحيد بين المبتدأ والفاعل وتلث الفاعل في باب واحد هو المسند إليه وذلك لتمثيلها لأن حكمها جميعاً الرفع، واعتبر علامات الإعراب هي الضمة والكسرة فقط وأن الفتحة ليست من علامات الإعراب وحجته في ذلك أن الفتحة أخف من السكون فلا تحمل دلالة.

وفي الوقت الذي يقسم النحاة علامات الإعراب إلى قسمين:

أصلية وفريضة، لا يعترف كتاب عللنا اللغوي البارز بالعلامات الفريضة أو الثانية.

وفي عام ١٩٢٨م وجه وزير المعارف محمد بهي الدين بركات باشا بتشكيل لجنة لدراسة وسائل تفسير قواعد النحو والصرف والبلاغة سميت: طه حسين وأحمد أمين وإبراهيم مصطفى وعلي الجازم ومحمد أبي بكر إبراهيم، وخلصت إلى أن ما يعسر النحو ثلاثة أشياء، هي المادة النحوية نفسها وهي فلسفة حملت القدماء على الإعراب في الافتراض والتعليل، وإسراف في القواعد أدى إلى إسراف في الاصطلاحات، وإمعان في التعمق بعدد بين النحو والأدب، وخرجت التوصيات بإلغاء الإعراب التقديري والتخلي لعدم الفائدة في ضبط فقط

أو تقويم لسان، وبجعل المبتدأ والفاعل وتلث الفاعل في باب واحد أسسته المسند إليه، وإلغاء الضمير المستتر وجوباً وجوازاً.

الفريد أن توصيات اللجنة لم تقبل وتقيت حيزاً على ورق.

وفي مؤتمر مقتضى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بعمادة السلطات النحوية بمصر القديمة عام ١٩٤٧م، تم تبني التوصيات القديمة بتطوير النحو، ولأول مرة لتلتزم هذه التوصيات الصعداء، وترى التور في المناهج الدراسية مع الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨م، حيث استبدلت بالاصطلاحات النحوية المبتدأ وتلث الفاعل والفاعل المسند إليه، وأخذت مصطلح المسند مكان الفعل والخبر لكن مع الاتصال عادت المصطلحات القديمة.

وفي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي عادت المحاولات مجدداً، ولكن دون نتائج، وربما يأتي يوم يسبق النحو فيها طريقته المتطورة للفعال.

بعد النحو وكذا أساسياً في اللغة، فهو بمنزلة الثلب من الجسد، والدستور الذي يسرى على الجميع ويحتكمون إليه حينما يختلفون، ولما كانت المسائل عرضة للتطوير والتحديث بما يسهل على الأعم فهم حقوقها وواجباتها، فالأمر نفسه بالنسبة للنحو، الذي أصبح علماً شاملاً على متحدى العربية، ولعدم سهولة الإلزام بقواعده صارت الكتب تخرج بالأخطاء النحوية، فتحول أعداد كبيرة إلى الكتابة بالعامية كبدل للتصحیح. وهو اتجاه لا ينبغي إغفاله ونحس البصر عن التساع رفعة في الفترة الأخيرة، إذ ربما لا يفصلنا سوى وقتاً قصيراً لتصبح الكتابة بالعامية هي القاعدة، والتصحيح الاستثناء، فأيهما أهون؟ أن نحول إلى العامية أم تطور النحو!!!.



د. محمد تاحي عبد الغفار

في محاضرة ألقاها د. طه حسين عام ١٩٥٦م بالجامعة السورية بعنوان: "اللغة الفصحى وتعليم الشعب"، نشرت في مجلة التجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٥٧م، تحدث عن أن طريقة تعليم اللغة العربية في مدارسنا ومعلمينا تشبه الطريقة التي كان يعلم بها الأقدمون منذ أكثر من ألف عام في مساجد البصرة والكوفة، فمخاً إلى الفرق الهائل بين زمان وآخر، بالطبع هدف د. طه حسين من كلمته ليس إقصاء القديم وهجره بقدر ما هو التيسير على الطلبة واحتشاد هذا التراث للمختصين والباحثين، وهو ذات ما نادى به محاولات أخرى.

ومن المحاولات التي روجت لهذا الهدف كتاب إحياء النحو* الذي كتبه عام ١٩٢٧م سيبويه الجديد الأستاذ إبراهيم مصطفى وكتب مقدمته مقروطاً د. طه حسين.

رأى إبراهيم مصطفى أن إشكالية النحو تنبع من هذه النظرية المعقدة المسماة العامل، والتي أصبح كل النحو في خدمتها مهملين في المقابل أن علامات الإعراب دوال على معان في تأليف الجمل وربط الكلم، عللاً اتجاه العادة لهذه النظرية بالتأثر بالفلسفة الكلامية التي كانت شائعة بينهم، غالبية على تفكيرهم، أخذت حكم الحقائق المقررة لديهم.

وبرهن على عساة نظرية العامل بما يسمى بالتقدير الصناعي، وهو جلب كلمات لتصبح الإعراب، فمثلاً في قوله تعالى: «وَأَنْ أُحَدِّثَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ سُجَارًا لَنْ» وإن سُجَارًا لَنْ أحد من المشركين سُجَارًا لَنْ، ففي قواعد النحاة القدماء لا تأتي "لَنْ" إلا على فعل، فلما جاءت "لَنْ" في القرآن الكريم وبعدها اسم، أخضعوا القرآن الكريم لقاعدتهم التي

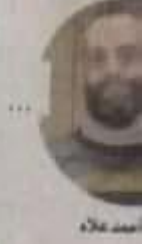
كاتب
وكتاب

على هامش التاريخ والأدب

«إن التاريخ أسمى ضرور المعرفة فهو بذور الماضي التليد وعرس الحاضر المشرق وثمار المستقبل اليانعة والأدب» هكذا يصف الدكتور محمد فتحي عبدالعال التاريخ في كتابه «على هامش التاريخ والأدب» الصادر حديثاً، ويقول الكاتب الصيدلي والحاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد

العالي للدراسات الإسلامية لشغفه بالحضارة والفتن الإسلامية، في مقدمة الكتاب: «إن الفوس في التاريخ يمثل حالة من التحليق بالنفس تستوطن الوجدان وتبعث الروح في جذور التاريخ طلباً للحكمة فيما يأتي العلم محلقاً بينهما فيزهر العقل الذي يستحث كل الحواس قبل أن يصدر حكمه فيجث الخبيث من الطيب ويخرج الثمين من الرث». ويقول له الأهرام المسائي: إن تزواج الثلاثة في عقد فريد لا انفصام له تتبثق عنه حكايات تتشكل فيها أبعاد التاريخ، وتتشابك خلالها خيوط العلم، ويكسوها الأدب برداء الرقة والحياة فتغدو الوقائع المجردة حدثاً ذا معنى تغيد فيه قراءة النصوص دون تحيز أو محاباة، وهذا من شأنه أن يحرك عقل القارئ للتفكير والتدبر والتماس الفائدة، يأتي القسم الأول من الكتاب في ثوب الحكايات، يقول: «حرصت على تنوعها وطرافتها من حيث تناول والتحليل بأسلوب يمزج العلم بالأدب»، أما القسم الثاني فجاء لمناقشة قضايا أدبية مهمة منها غياب الدين عن المشهد الروائي المعاصر وضرورة تطوير اللغة العربية، وفي مقدمتها النحو.

يقع الكتاب في 118 صفحة ويتضمن قسم الحكايات: (حكاية الست صفية - رائدة التحرر - المظ والحامولي صراع حتى الزواج-روشته عميد الاحتلال - الباشا البرجماني - معركة الخلافة - المفكر المستتير - رجل بأمة) وقسم الدراسات يتضمن دراسة عن الأدب العربي الإسلامي.



الأغذية المفيدة
سحة القلب مثل
وبين. وتوجد
مصدر غني
والتي تلعب
مثل الشاي
..

دوما وهي
ض الفواكه
شمار. إنما
دا بالطرق
يسبب أن
تركز في
من لب

محافظة
لرياضة
اللاع عن

المظ والحامولي... صراع حتى الزواج



د. محمد شتحي عبد الغال

مقدمة:

حدث من طراز قريب جمع بين رزمين من رجز القرب الأصيل إلهما للظ وسنده الحامولي. كانت أظ أو سكينه وهو اسمها الحقيقي فتاة فقيرة تعيش بصوت ساحر مدح وهي تحمل في دلال فصحة من مونة الجبر فويل رأسها لتوصلها لفتيان.

يحمل القدر لأظ فرصة ذهبية حينما استعصها الست ساكنة هار اللب الذي ناداه به القديو إسماعيل وهي أكبر عائلة في مصر القروية منذ عصر محمد علي باشا.

أصبحت ساكنة هار بصونها وسمتها لتختها لكن العبرة طبع مستأثر في نفوس البشر فسرعان ما نوب العبرة في نفس ساكنة هار مع صعود نجم أظ و امتلاكها المراتبة الأولى في فصول الأراء والنساء وحتى مجلس القديو إسماعيل ذاته.

أفل نجم ساكنة هار فاغترت الأرواء إلا من محتس قرابة القران ومجالس الأدب حتى وفاتها.

نأني إلى ذكر عمه الحامولي والذي نشأ نشأة فقيرة هو الآخر وكان فراقه لأبيه هرا فقلقة خير ألامه مع عمه في مغربي للعلم شعبان بحي الأركية كمعطر ومع ازحام القديو بالزيان ففتق ذهن المعلم شعبان إلى حيلة لضمان عدم ترك الحامولي للفهاد بعد أن دامت شهرته وهي أن يزوجه ابنته والتي أصبحت هي وأبها مصدرا للثروة والثغاسة وبداية مرض الصداق

التي رافق الحامولي طيلة حياته فقرر الفرار للمرة الثانية.

والنفس الحامولي يشاكر أفندي الخلس والذي تعلم على يديه أصول الغناء والطرب والموشحات والأدوار ومن مجلس شاكر أفندي إلى مجلس القديو إسماعيل وهناك كان اللقاء الذي غير مسير عمه رأسا على عقب.

الصعور:

التصام الحامولي إلى حاشية القديو إسماعيل جعله يلمو ثورة عوسيلية في عمره غير مرح الأغان المصرية والتركية كما استخدم مغارات لم تكن موجودة مثل الحجاز كار والنهلوان والكرب والعجم وقد تعاون معه كبار رجال الدولة عن الشعراء أمثال محمود سامي

البيروي وإسماعيل صبري باشا و الشيخ عبد الرحمن قرانة والذي أصبح مغنيا للديار المصرية في عهد الملك فؤاد.

كانت الثغاسة حامية في فصر القديو بين أظ وعمه الحامولي ولأن الاحتلاف لم يكن من شيم هذه العهود فكانت نفسي من الحرملك وهو يعني من السلاملك وما لبثت أن تحولت الثغاسة إلى حد وإتحاف متبادل فشدت أظ.



غضب الحامولي:

بعد رواج الحامولي من أظ رفض أن تحي حفلات من حميد لدى القديو ولكن الطاهر أن عمه نسي أو تناسى أن فرارا كهذا ليس من سلفاته وإن كان الروح بل فرار القديو إسماعيل بحكم كونها مطربا القصر.

غضب القديو على عمه وفر حميد وأمر باستدعاء أظ للقاء بقصره أنيقه الفضية.

والنفس لأشبهه بالعضور وأنكش له عمه بالعضور.

سعي الحامولي لدى الثريين من القديو لتعويده وهو ما قدر وعانت أظ للقاءه.

ماتت أظ في حيلة عمه الحامولي فقتل في ذكراها:

شربت المر من بعد التصافي
وهر العهر وما عرفنش أسافي
عذابي النوم وأفكارني توافي
عممت الوصل بأفلسي عليه

إبرأة واحدة لا تكفي:

وعلى الرغم مما يبدو من أن أظ كشفت حب الحامولي الوحيد إلا أنه تزوج ثلاثة زجات أخرى غيرها سيدة تركية تدعى جولنا هار.

وهذا يقودنا إلى تساؤل ملتبس لماذا برقع البعض شعرا إبرأة واحدة لا تكفي؟ هل لدى المعلم إجابة؟ في جريدة مشيرة بعنوانه إيموري بالولايات المتحدة في 2004 وجد أن فتران البراري ترتبط بأشياء واحدة طليقة حياتها بينما يظهر تعدد الزوجات لدى فتران القبول. اكتشف العلماء أن فتران البراري لديها كتلة أعلى من مستقبلات هرموني الأوكسينوسين والغاسترويسين في معانها مقارنة بفتران القبول وهرمون الأوكسينوسين هو المسؤول عن الشعور بالحب بينما هرمون الغاسترويسين مسؤول عن تنظيم السلوك الاجتماعي واختيار الشريك.

حدث بالفعل: مكيال من المطا الطيري...



بقلم: د. بهي الدين مرسى طبيب ومفكر

التسرع بنشره في مجلة وهنا قرأ مصطفى أمين القفال وقال: أراه مقالاً رائعاً وعلى أية حال دعني أمرض القفال على محاولة التحمير بالأخبار والفعل استدعرت مصطفى أمين ثلاثة من المحررين الكبار لإبداء الرأي في القفال وهنا - نبحث - قال أبانته: عليناكم بوضع درجة من عشرة للقفال عميد الأدب العربي كما لو أنه "موضوع إنشاء" للقفال.

جاءت النتيجة مُتسيرة فقد حظي القفال بعشر درجات من عشرة وفق إلمة إثنان بل وعلق الثالث بأن الدرجة التي يستحقها القفال هي خمسة عشر درجة من أصل عشر درجات!

كشفت الأستاذ فكري أبانته حقيقة الموضوع في مقال نشره على مجلته "الآتين" تحت عنوان "نحن نقيم الناس وفق تقديراتهم لا وفق حقيقتهم". وكانت سائمة للقراء.

بالمصعب ويرغب هذا الطالب في الالتحاق بمرسة الخازنار التي ترعى الطلاب المتفوقين وعليهم تقييم الطالب وفق ملاحظته في كتابة موضوع الإنشاء.

راجع كل من المدرسين الأربعة موضوع الإنشاء ووضع كل منهم درجة. وكانت الدرجات تتراوح بين 3.5 درجة و7 درجات من عشرة!!

وفي نفس الوقت قام فكري أبانته بتكليف طالب عادي بالمصاف الأول التلوي بكتابة موضوع إنشاء تحت نفس العنوان وأخذ الموضوع وعرضه على مصطفى أمين بحريمة الأخبار والهمه أن عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين هو من كتب هذا "القفال" ليُنشر في مجلة "الآتين" وألح أبانته إلى مصطفى أمين أنه يشعر بأن القفال الذي كتبه طه حسين "بين المستوي" وأن القفال لا يرتقي للنشر ولذا فهو يخشى

قبل عقود كانت دار القفال تصدر صحيفة أسبوعية اسمها "الآتين".

قامت مجلة بتحريرة فعلية للثبات للقران حقيقة كانت موضع جدل بالمجتمع آنذاك.

طلب الأستاذ فكري أبانته رئيس تحرير القفال ومجلة الآتين آنذاك من الأديب الأستاذ عباس محمود العقاد كتابة موضوع إنشاء بعنوان "فصل نهر النيل على حضارة مصر". وشرح الأستاذ أظقة للأستاذ العقاد موضوع التحيرة والعرض منها. ووافق الأستاذ العقاد وكتب الموضوع في صفحة ونصف الصفحة.

أخذ فكري أبانته ما كتبه العقاد (موضوع الإنشاء) وأرسله لمدرسي اللغة العربية الأربعة بمرسة الخازنار التلوية لوضع درجة من عشر درجات للموضوع بحجة أن كاتب الموضوع هو طالب في الصف الثاني التلوي بمرسة لتوجة

رجل بأمة



محمد فتحي عبد العال
مؤلف كتاب "رجل بأمة"



د. محمد فتحي عبد العال

كما كان يصائر إلى سوريا وبنان وفلسطين واندلس
للتدريس في وقت كان من النادرة يمكن الاعتماد
الأساسية في مصر ندماء الحضارة والتدوير في دول
الجزائر الغربية.

رحلة التطوير والتفويض
كانت البداية مع تعيينه لدراسة الكتب في باريس
ومصنف لم يرسته في التدريس بالمناهج المصرية
والتي وامنتها نعمت بالترانس من الاساتذة الاجانب
المتابعين الذي كان يرى ان المصريين لا يمتثلون
لتأريخية الكتب لكن صامتا لم يكن يستمكن
لهذا الواقع ويقاونه سعد زينعل باشا ثم نجيب
الدكتور محمود أمستازا لطلب التدريس بالمناهج
لم كثيرا لأشغالها.

وقد وهم حياته لتدوير العيون للجميع بين مقال
فكانت حياته بحر السببية زينة والتمسكية
التمسكية بها هما بينه الذي يعيش فيه بقرا ويكتب
ويطالع الرئيس من مقال وهو محمد مسعود
ويطلب الشبان لكل من يلخصه
لكن الواضح ان القيادة لم ترو لتصفية أمير
الشعراء أحمد شوقي وكان كريم الضيافة الرائد
بها من جانب التراثية معاملة لشوقي ليكنه هذه
الأيام:

تراثية محمود لم أشعها ولم لسن ما طهقت من
معي
نشأت خرايطها غويي ونفدت في الحبحم والإنظيم
وكتبت إذا تصفح راح استحضت فعاد الحريف فلم
أحجم
ترجمت بالتيقن فبذل الطريق قبل العبادة فلشأن
سطر الدكتور محمود اسمه بأمر من نور إبان
الحرب العالمية الثانية عام 1913 حيث قدمت
التصفية المصرية (الشاهرة بحر أحمد) التي كان
يشرف عليها كمنسختي للغة شعيرة الهلال
الأحمر دعما كبيرا وضمانا في إجماع و مصادرة
المرضى وعقد أيامهم معلنه حينئذ المنصف
العائقة

كما لم ينخل محمود من دوره المجتمعي فكان
صاحب ندية شهيرة سميت أبعثوكفة محمود
لنات كانت مقصدا للجميع كما انتخب أيضا
لشعبة العمال المصريين و انتخب عضوا بحسب
النواب عن دائرة كردوى بالإسكندرية حينما كان
سعد زينعل رئيسا للجمعية عام 1926 وكان في
انتخاب لكتلتي عام 1927 ونسجل عضوية المجلس
عام 1926 دفاع محمود عن مشاركة الحكومة
للثورة في نقابة السودان مبلغ وقدره مسعفة

وخمسون ألف جنيه لكانت السيدة الشريفة
عمر السودان وفقا للاتفاق بين بطرس غالي والدور
كوزير عام 1899.

كان محمود فاعله الخاصة فهو لا يعرف مثلا
بالغة العربية كغفة النصارى وبراها لغة النصارى فكان
يكثر في كلامه عن استخدام حرف النصارى وبما
حرف الشفلة وكان يحنث طوال الوقت باللغة
العربية المتفصح مستشهدا بأبيات من الشعر
غير صال مع من يحنثوا "ولو كان ماسح أممية
أو مدمر وقد لغره في ذلك عن معاصريه وإنما ما
يحنثهم كلامه بهارة" "يا لمدى يا وادي"
أسفر محمود عن نفسه طابع الخارص الغربي
الرحالة الذي ينظي جوارا في فكرته ومفاهيمه
ينظرا لأن عدا غير مألوف فقد حرمت سويته
كالكثيرية تعكس حفة نعه ونفاه صبرته فكان
يجوب شوارع القاهرة بعصاه الشهيرة ولقدومه
الذي يرض منه بعربة خفيفة يولمها جوار هزيل
الصفحة بارزة أطلق عليه (مكسوي) نسبة
للمصطلح والمصرى الأيراني الرئيس محسن
مكسويين) والذي انقل كشافته الامتياز
الاجانب لبلاده. وقد في سجن بريكستون عام
1920 بعدما أصيب من الظهار "بوجم"
هذه السمات الطريفة محمود معلنه عائلقا في
الاعتراف ومناز كتابات صحفية عدا لا تطوع عن
إسده أميزاه والمديت عنه وفصائل شعرية منها
قول سيده أحمد شوقي واسعا عوانه:

أعنت يا مكر الجيد الصلوات
وتعدو الأمانة السطحي من أنت جاور
كأنت إن حاربت فوفقت لسن
وقد إن سينا أنت من أسلم
سمنعير النعتيل التي ليس مثلها
إنا عاد يورقه ذرى النجاة
فكث شجر الجيد كواليد
وأنت بيتا ومن الترافيم

راج محمود بخاصة المسافرين من جواره بتدبيرهم
ببوره التطولي في محل الفرسي إبان الثورة فيقول
: «انكر أيها التاريخ تلك العربة وبلك الجوار
مكسويي وما أراه في الحركة الوطنية من نصرة
للرض والميرج والتدليل فقد ندر الجبل بهما
وباشته حوانتهما وهما مناد المطولة»
وسينما مات الجوار لفته لكته وكثرة أسفاره مع
الدكتور محمود ابتداء الحزن تشديه عليه فقد
كان منزلة الإبن العزيز له كما وصفه و عزه
سعد باشا زينعل ومزارحه وقد صمغهما التذاه في
لراكا إنا ماعلا وأياما نصينا

مقدمة:
رجل من طراز نادر لا يبعأ بالواقع ولا يتوقف عند
ولا يعرف بالتسجيل مبعده له كل مجال النيل
والشرف لقل عنه سعد العزيز المشرف في كتابه /
في الرأى: " إن هذا الرجل أنه وسعد وأنه لعفوري
لا يتدفق إلى منطق الناس وأسبب تصوره من قبل له
فياسه ونشيره وله منطقة وبماكره وله أسلوبه
وبنديره... فحسبه أن يشتهي الأمر فيقدره والفا
استكن ذلك الأمر أو استحال"

ويستحق الشرف قصة طريفة من أنه حينما فكر
محمود بذا ريشة في تزيين العلم المصري بصبور لثائر
المصرية على نوبها ومع إلى جانبها صورة هذا
الرجل موضوع حكايتها الدكتور محمود لانس.

فمن هو محمود لانس؟
هو طبيب ورتلي - مصري - سوري كما
ينحدر له أن يتفكر غير نفسه لم يترجح فط كمي
لا ينحدر لانبأ عبدا للأخيار بحسب قوله فاعقت
إبراهيم " أفص حيانه راضيا في صبرات الفضايا
الوطنية والوطنية فراقق ثورة عام 1919 عطيا
معهها ومنزعا للمظالمات ومناصعا للثبوتات لها
فقد جمع خمسة عشر ألفا من الثبوتات من أهلي
لما وجرما لدم الثورة وهو مع صم صغرى
هذا الزمان ويحكي عدلة الرجل ورافته ونفا
الناس به كما دعا إلى تنظيم حركة العمال مصر
عام 1920 وطالب بإفلال التبع العسكري في
المدارس والمعاهد. أم يومه وادي النيل وكثفه
ينظر بعين لثقة للمستقبل وما سوف لغايه
مصر إن فهدت السودان دفاعا فدما مستمينا
لسيدات طوبقة من علاقة مصر بالسودان وبصورة
ومنه مع مصر مذكرا في محالسه ما فمته
مصر من تصبات مادية وشعرية في فواح السودان
ومروها.

توقعاتي لمستقبل الصور التراثية بتطبيقات My Heritage ومعها تقنية الوهم الصور Hologram



بقته: د. بهي الدين مرسي
طبيب ومفكر

بدأت تقنية الصور التراثية يقوم بها المحاسب
ويغير إرهاب الوجه ويضيف ويعيد بعض تفاصيل
الوجه لأحييت للصوره بعض التفاصيل ويحرك
العين والشفتين والوجوه ليتمتعنا انطمانا
بحركة الصورة (محاكاة الفيديو)
أما الوبلوجرام فهو امتداد مقطع الفيديو
للشخص الإلكتروني وإعداد الإخراج في صورة ثابتة
الأبعاد فيظهر وكأنه نصير من.

هذه التقنية المدهشة ستكون قريباً هي الشاغل
الأكثر لمستقبل البشرية وسوف نراهم صناعة
السينما والشرح والوثائقيات وغيرها.
بشاعة المستقبل.

ستنتهي صناعة السينما التقليدية فلا حاجة
لتدوير ومشاقن الأثان فيفكي انشاء صورة
واحدة للشخص وسيم أو فيج أو شيرر ولن
المصوب توظيفها لصناعة لفطانات يحنث فيها

البلط للزبون كل حوار الرواية فيفكر في التلويح
ويخرج بالصفات بتسيفة ولا حاجة للتدوير.
يكن حياكة فيلمنا سينماليا وهما بوجوه
حقيقية لا تطل من اللبس واستدعاء الأدوات
لتعتيق زوايا جديدة أو استكمال أجزاء انشائية
من الدراما التي مثلوها في حياتهم فنجده " نعب
مع الريح" الجزء الثاني والثالث وكذلك " صوت
الوسيقى" بنفس الاطفال من الشيفوخة التي
أعدناها الزمن

ولكن لن يكننى الأشهاد والأشرف بهذه التكامب
اللطيفة بل صانحها بعض العصابات تزير
عطب الزملاء وباريف الحوال للخطباء مصورة
بالصوت والصورة والرح بسيدات فضيات في العالم
الجنس واستدعاء أصوات ليهيوا نلاده وصاهاهم
قبل الفناء وتسجيل أحداث وشهادته مزيرة.
لن يكن هناك مكانا للكتاب أو الرواية التقليدية

هذا اليوم آت، وهو ليس بعيد



بقه: د. يهيا الدين مرسي طبيب ومفكر

سوف يشغل سكان العالم بمسئولين نظيفين على كل غير شخصي.

القضية الأولى: عهد الخوارج في الأمدية وسوف تصبح قضية أخلاقية بحسبنا، فانها كل يوم ولكن تكبر القامصة قضائية وكفى بل شيئا بحسبنا الأداة للأداء وحماكتهم على قدر ما عليه الأسرة من حصص الرقة والزليفة وفرص الأبناء في التعليم وتطير الحياة الكريمة.

أنت الطغى الذي يبدو أمامك الآن ويخرج بقطعة الشوكولاتة ويأفكك لاأنتك أصحبتك انه نسبة هو من سيماسكت ومحاربت بسطق ان نقول على مسانرته.

سوف يمشكت ابياتك على لذاتك الجنسية التي كان يمكن ان نتلقها بين ان نتميز عن طغى العالم سوف ينقل اليه هذه الأفكار ويستصح لغة الفهل القديم فلم تعد الثقافة الأصرية أو القوية هي محور تفكيره.

سوف تهر على عوجة الأجرى على الأبناء ليس يتلهيهم القيم وأما خصوصاً حقوقيات بقرها العالم وينجها لكل اسال وصهر انتك ان تكون اكاديمية العالما للآكثر سنا ولكن سكينك الوطى للمدارة والمدارة ستصح عن حق لتتلق السنون والتفتيش العلمى وأن تكون هناك مسانمة لأعتلاء لشكارة وفق الأعمال.

سوف تسلمنا وسلسلة الأبيان ولنقتل مع العقلية نودو والسياسم وسوف نسترد الحقوق وبعدا ترسيم القامات والمنازل بين الناس فكلمة عالم ان نصح من حق كل من يقرا ويكتب وسوف يكون هناك فترادة جديدة وفهمنا حينما نُعنى الفلاح والصلاح والفقر والعنى.

القضية الثانية: سنصبح محور اهتمام كل البشر من حولك وهي قيمتك في الحياة وسوف يعيد العالم نظرتهم للأمراض والنزسى وانسانية الفرة عقلية حسنة في الرفاهية فلا يمكن ان تكون مستهتكا على صعد اد لا به ان لتتلق امتيازك على استهلاكك ولا تستلحق امتاك فمن يصبح البقاء من حق من ينتج فونه

أبريل - 2021

الفكر الاستنيري

أفلا عما يبرزه الاستبداد في أخلاق الناس أنه يرغم حتى الأحرار منهم على آفة الرضا والتعاقد ويتسى (السنن).

لم يبع الكواكبي في معناته الإمبرطة عقلة للفناء على الاستبداد غير التأكيد من فهم القضية وتناع السرح والتأكد من وجود السبيل وكأنا كان يشعر أن الخلافة العثمانية على وشك التناهي وأر أباشها على وشك الانقضاء.

يقول:

(١) الأمة التي لا يشعر كلها أو أكثرها بالألم الاستبداد لا تستحق الحرية.

(٢) الاستبداد لا يلباه بالمشقة إما بلباه بالثمن والتدريج.

(٣) يجب قبل مقاومة الاستبداد لهزيمة هذا يستعمل به الاستبداد.

أما في كتابه (الم الفرز) يستكمل الكواكبي معناه بشر من الوضوح و التخصص فطرح السبيل للخلافة العثمانية بإقامة خلافة عربية وفصل القضاء عن مؤسسة الحكم وبتبينة المشرع العالم بأح الكواكبي بتعديل نفسه في مؤلف إسلامي معتد في ملكة الكريمة وسبقه مع من يسيروا العالم الإسلامي فهنا الفاضل الشامي والشيخ القسسي والكامل الإسكندري والعلامة المصري وأحمد البيهني وديرمج والم بنس مثقفة المرشد القاري والعهدة الأجليزية والصائم الهندي والإمام الحسيني وغيرهم فيما استغل للنسبة بلمحة الشهير السيد العراقي.

وبذلك الكواكبي ان الدول الإسلامية قد اسعرت لهاها إلا الدولة العثمانية وبهتل ذلك تشرافية العثمانيين لغرب وطرحهم الخوفية ضامهم فيقول "فلم يشد في هذا الباد (الاستنير) غير القول الأتراك أو العثمانيين فيلهم بالهتكر بفتحون بحافقتهم على شربة رغباهم فلم يسعوا باستراكتهم (كان ذلك قبل عصر التنوير) كما أنهم لم يعلوا ان يستعروا والقائمون منهم فلنا ان يعرضوا (أي ينتصهوا بالعنرسين) أو يتلقوا (أي يتشبهوا بالأتراك)".

ويستدل على هذه الكراهية بالتصديك التي يطلقونها على الأسياس العربية - "ولا يهفل لذلك سبت غير بعضهم الشبه لغرب كما يستدل عليه من أقوالهم التي قرى على السنتهم محرو الأمل في حق العرب كيقالهم على ضرب الهجاز (يلنسي عرب) أو العرب الشمامير واقتلهم على التنسين (كوق فاع) بعنى التناحر الأملك وتعتبرهم بفسطة (أرب) من الرقيق وإن كل حيوان أسود وفولهم أيس عرب) أي عربي فض".

كما يرصد النهاية السياسية لدى العثمانيين وانفلاتهم لمتاالك العربية على حساب المسلمين الضعفاء فيقول: "أيس الترك قد تركوا الأملس مسالة وتركوا الهنذ مساهلة وتركوا الممالك الخمسبة الآسيوية للروس وتركوا فارة أفريقيا الإسلامية للقطامين وتركوا القامطة في الصحر كأنهم الأيمن".

نهاية الكواكبي

بالطبع هجوم مستنير كهذا كان مغشقا للدولة العثمانية خاصة مع كثرة التعاقب القس حولها وإصطحابهم بأفكاره وبشربها حتى قبل ان يستقران العثماني ضد الحميد الثاني قد صاق بذلك أربا وأسر بإتجاه حيلة الرمح فلنا بذلك أنه يدفع فكره معه قدر للكواكبي السحم في الفهدة كما نرغم الرواية الشهيرة ونقحى عام 1902 تاركاً أفكاراً مستنيرا لا زال متدافقا.

وكتب على قبره بيتان حافظ إبراهيم:

عما رحل الدنيا مهبط التنوير
عما حرم منظوم عدا غير كاتب
فقدوا وقروا لم الكتاب وسلطوا
عليه فهذا الفرز قبر الكواكبي

أفريقيا والحبشة وسلسلة من الصمصام والهنود وماوا وسواحل الصين الجنوبية وكان ينوي زيادة بلاد المغرب لكن القدر لم يرهله.

مؤلفات الكواكبي ضد العثمانيين:

أشهر هذه المؤلفات هو كتابه ابلطبع الاستبداد ومصراع الاستبداد) والذي يتشخص فيه الكواكبي ويشرح بشرطه الإسلامي راه الاستبداد.

ينسحت الكواكبي من أسوده أنواع الاستبداد بقوله: لمن أبقح أنواع الاستبداد استمداد الجهل على العلم واستمداد النفس على العقل وبسبب استمداد الره على نفسه وذلك أن الله جنت نعمه خلق الأستر مرأ فانه العقل فمفكر وأنى إلا أن يكون عدا فنته الجهل خلقه وسحرته أما وأر أباه إلى أن يبلغ أشده لم عقل له الأرض أما والعقل أيا فمفكر وما رضى إلا أن تكون أشده أنه ومملكه إله خلق له ابركا ليهيذ إلى معاشه ويتغنى ههفكه وعين ليس يرمتن ليسهر ويبين ليهفل وإنما يكون ترجعفا عن ضميره فمفكر وما أمب إلا أن يكون كالآله الأسمى.

وير أن الاستبداد دائما ما يسخر الدين قيمة أمرأته وأعاده كما ينسحت من الفلسفة العثمانية (فرز نسد / وهذا يتجاوز لفقه العثمانيين للاعبار أيضا فيقول: / ما من سنية سياسي إلى إلا أن يتسد له صفة / فمفكره يشارت بها الله أو تعطفه مفكر ذو ثقافة مع الله - ولا أقل من أن يندح بطقه من عذمة الدين بعينونه على طمع الناس باسم الله والأقل ما بعين بعام الاستبداد لمرقب الأمل إلى مذابح وشبح معذايه لغلام بعضها بعضا فتنتهز فوة الأمة ويهدد رحها فيضوت الحق للاستبداد ليبتن ويفرح وهذه سياسة الأتكرتير في الاستعمار لا يبدعها شرم مثل المستم الأعالى على لنفسهم وإغشاهم بأسهم بنوعهم باسم استماعهم في الأبيار والناص).

كما يرى أن عدو الاستبداد هو العلم فلهعلم سلطانا أقوى من كل سلطان والسياسة لا يجب أن يرى العالم العاقل لتتوق عليه ففكره وإذا استردنه الظروف فيضار النفس لتتستلر للمطق مستشهدها بقوله لائن حادير أفكار التملقون).

كما يصور الحرب الدائمة بين العلماء والتسند على استقطاب العوام من الناس فيقول:

(بين الاستبداد والعلوم حربا دامة وطروا مستنيرا يسخر العلماء في نورير العقول وبجنوه السندة في إلقاء نورها والأطراف بنحاديان العالوا ومن هم العوام هم أولئك الذين إذا جهذا عالميا وإذا جاليا استندلوا كما أنهم هم الذين متى علموا فقلوا ومنه فقلوا فعلموا).

وبعرف الكواكبي العوام بقوله: (العوام هم قوة التسند وفونه. بهم ملهمهم يمتول بملون بأسرههم فينتهلون لشوكنته وهفت أموالهم فيحمونه على إقتله حياتهم، ويهينهم فينتون على رغبته ويهري بعضهم على بعض فيختارون سياسيته. وإذا أسرف في أموالهم يمولون كره. وإذا قتل منهم وأتم بطل وعشرون ربيعة ويسوقهم إلى معثر لود. فيتلجونه حذر التوسيح وإن نعم عليه منهم بعض الأثاف فكلهم ككلهم بغاء).

وينسحت عن الخلافة التي تربط التسند بالفرقاء والأمناء فيقول:

ومن مطاع الاستبداد أن الأقبام أملاه ففكره وأبداه عملا فهم يتناك التسند يلدتهم فينتون ويستدرهم فيصنون ولهاها برصح السدل في الأمل التي يكثر أفتالفا. أما الفرقاء فيصافهم التسند خوف النجدة من الثلث وينسب إليهم بعض الأملال التي تظافرها الزرفة بغضه بذلك أن بغضب أيضا فلوهم التي لا يتكبر غيرها. والفرقاء كذلك يخافونه عوف نداة ونائلة خوف الألقان من العقاب، فلهذا لا يسعيرن غير الاعتكار فضلا عن الإقرار. كلهم يتوهجون أن داخل ورسهم حواسيس عليهم. وقد يبلغ عدا الألقان في التمفرار أن يسرحهم فعلا يساه التسند منهم بأي وجه كان رضاه).

لم يصر الكواكبي في الحميت عن أثر الاستبداد على الأخلاق والتربية والتفري فيقول:



د. محمد شتحي عبد العال

مقدمة:

في مقال علمي لنوم ستافوره بعنوان: هل الإنسان عاقل تعلمه على شبكة التي بي سي عام 2015 استعرض قرنة أمرأته فرانس دي وآل استناد صلوات الكائنات للتنمية لرثة الرئيسات بملامعة إموري الأمريكية على التن من الفرقة منعتت التمييز بينهما.

كانت الفرقة على استبعاد لتسليم حمر به حمر إذا حصلت في الخليل على مكاواة شرايح الجبار لكن فوه الكيوشي نشبهه في عطاء (أشها ناسكر الأبرو) لتضلل حبات الهند على شرايح الجبار فهندما أنطر الحامت حيد الهند لأحد القربين مقال لتسليمه الأعمار فحابت لكارة الفرقة الأخر في القفص (المور لهذا التمييز ورفض قبول الجبار محسدا بعدما كان سعيها به في النصي.

هذا الصبح قد رفضته الفرقة فلنا بال الإنسان كرم مخلوقات الله!

أما وقد طرقتنا هذا السؤال فلنا من التفرح كناية هي خير إجابة لهذا السؤال!

مكناة رجل يفره واجه دولة بالكمفها

كناية الكواكبي:

بعد الرحمن الكواكبي مفكر إسلامي سوري لنسدى بشمعه وكثافته قبوت ومجر اخلافة العثمانية التي أسعدت العالم الإسلامي ونشرت به الجهل والتخلف والاسناد.

كان الكواكبي يمتلح لحرية وينشد العذالة ويرى أن الداء العضال الذي ينخر في صمد هذه الأمة هو الاستبداد والذي أنتله دولة عنصرية هي الدولة العثمانية فأسير في مدارك حياتها صعيدة الشهدها في عهد عام 1877) وهذه أصدا عدة أمدا منها فقم فيها الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية سوريا في ظل الحكم العثماني الجائر بشكل كاذب أو إغلاا الفرية لكن ذلك لم يفت في صمد الكواكبي فواصل صومته الضاري على صفتك حريمة امتثال التي أسسها عام 1879.

ومتى يتأكد من صفاة أية الرمح بزراعة مقصده فقد نلده في بلاء حلت مناسبت مرموقة منها خصوصا في قسب الأثام والتعاريف العنصرية ورتسا ضميرا لتسند الأشغال العامة لم يتسا لمنية حلت وعرف عنه مكالمتنه للرشوة وسعد للصلاح كما نولم إرادة المطبوعة الخاصة بها وهو مسار وبطرق لو استمر به وطابع نفسه في سفكات السكين بالنمالي سلامة والاضمار في صوفو التملقون لأصبح له شان أمر في ولايته ونربع على فعم الحكم الإدارة بها ولكنها شسكلك الفكر المنسبر الذي ينمره على الدعوة والاستكفلة وبعثا الطريق السور ولو كان محفوظا بالمحاطر فاقاما ما يدفع حياته لتسا له ويندع الكواكبي حينما ينسحت عن ذلك بقوله: (إن الحرب عن الموت موت وشك الموت حياء).

مع تلاحم حدة التسرع بين الكواكبي الذي أطلق على نفسه اسما مستغلرا هو السيد الفرنسي وبين الدولة العثمانية من الرمح إلى مصر والتي وحده بها محسدا أفضل للأقتلال في كشاشه حيث كانت مصر في ذلك الوقت بعيدة عن سيادة العثمانية ولكنها لوح حلت نير امتثال أحر هو الأحتمال الأخضر.

وبنقطة الفكر المنسبر الدفق الذي لا دى وأن يتأكد من صفاة فرضياته على مناسلة التجربة فاطلق في رملة عام 1901 استغرق سنة أشهر وأز فيها

العقد 290 - السنة العثماني والمصريون

الدكتور محبوب ثابت.. رجلٌ بأمةٍ

رجلٌ من طراز نادر لا يعاب بالواقع ولا يتوقف عنده ولا يعترف بالمستحيل جمعت له كل خصال النبيل والشرف قال عنه عبد العزيز البشري في كتابه (في المرأة)، إن هذا الرجل أمةٌ وحده. وإنه لعبقري لا يتدلى إلى منطلق الناس وأسباب تصورهم. فإن له قياسه وتقديره. وله منطقته وتفكيره. وله أسلوبه وتديبه.. فحسبه أن يشتبه الأمر فيقدره والقعاء. أمكن ذلك الأمر أو استحالةً^١ ويسوق البشري قصةً طريقةً من أنه حينما فكر محمود بك رشاد في تزيين العلم المصري بصور للأنار المصرية على تنوعها وضع إلى جانبها صورة هذا الرجل موضوع حكايتنا الدكتور محبوب ثابت.. فمن هو محبوب ثابت؟



د. محمد تقي عبد القادر



وهنا عنوان البطولة^٢ وحيثما مات الجواد لقلته ألكه ومثرة أسفاره مع الدكتور محبوب اعتراه الحزن الشديد عليه فقد كان بمنزلة الابن العزيز له كما وصفه و عزاء سعد باشا ز غول ومآزحه وقد جمعها اللقاء في المستشفى حينما تعرض سعد باشا لمحاولة اغتيال فاشة عام ١٩٢٤ بعد اسبوع واحد من وفاة الجواد.

اشترى محبوب سيرة عتيقة لتعمل مثل مكسويني لكن لم تسلم من سرقة شوقي للأذعة هي الأخرى فيقول: لعم في القطسيتره ها الفصل مناره كسيارة شارلوت على السواق جتاره إذا حركها ماتت على الجنتين منهاره وقد تحزن أحياناً وتشمي وحدها لاره

ومن مظاهر تمرد الدكتور محبوب الأخرى تمردته على القيود والالتزامات وفي مقدمتها الوقت فكان دائماً يأتي متأخراً ظاهرة قد تبدو سببية في تفسير البعض لكن يمكن أن نعرف على وجهها الأخر لدى العلم ففي دراسة لنظم الدراسات النفسية في جامعة سان دييجو عام ٢٠١٨ توصلت إلى أن الذين لديهم عادة الوصول متأخرين عن موعدهم هم الأكثر سهولة في الحسياء وبعداً عن الضغوط النفسية واحساساً بالاسترخاء، وراحة البال وهي سمات صاحبت محبايتنا.

توحيلاً الفارس:

رجل الدكتور محبوب ثابت عن عالمنا عام ١٩٤٥ تاركاً إرثاً حلالاً وتاريخاً مضيئاً.

مستشهداً ببيات من الشعر غير مبال مع من يتحدث؟! ولو كان مسح أحذية أو خاتم. وقد نرد في ذلك عن معاصريه ودانما ما يخلتم كلامه بعصارة: "ياقسينا يا ولدي! يا ولدي"^٣ أضفى محبوب على نفسه طابع الفارس العربي الرحالة الذي يمتطي جواداً في تحركاته ومغامراته ونظر لأن هذا غير مخلوف ففلسد خرجت صورته كاريكاتيرية تعكس خلفه دمه ونقاء سيرته فكان محبوب شوارع القاهرة بعصاه الشهيرة وخبوئته الذي يدخن منه عريسة خفيفة يسودها جواد هزيل أضلعه بارزة أطلق عليه (مكسويني) نسبة للمناضل والمسرحي الأيرلندي (تيريس جيمس مكسويني) والذي اعتقل لمناهضته الاحتلال الإنجليزي لبلاده ومات في سجن بريكستون عام ١٩٢٠ بعدما أضرِب عن الطعام ٧٤ يوماً^٤

هذه السمات الطريقة لمحبوب جعلته عالقاً في الأثران ومثار كتابات صحفية عدة لا تنقطع عن رصد أخباره والحديث عنه وقصائد شعرية منها قول صديقه أحمد شوقي واصفاً جواده: تقديك يا مكن الجيد الصلواتم تقدي الاساءة العظمن من أنت تخلمن كذلك إن حاربت فوقك عنتر^٥ وتحت ابن سيناً أنت حين تسلمن سنجري الثمانييل التي ليس مثلها إذا جاء يوم فيه تجزي البهائم فلكلشمس والجيد كواكب^٦ وأكذ ديار وهن الدرهم

راح محبوب بجابه المسافرين من جواده يستكرتهم بتوره البطولي في حمل الجرحى إبان الثورة فيقول: "انكر أيها التاريخ تلك العربة ولك الجواد مكسويني وما أدياه في الحسرة الوطنية من لصرة المريض والجرح والقتيل، فقد تندر الجبل بهما ونفقه بحدواتهما

لكن الواضح أن العيادة لم ترق لصديقه أمير الشعراء أحمد شوقي وكان ثرم الضيافة الزاد بها من جانب البر اغيث مدعاة لشوقي ليكتب هذه الأبيات:

براغيث محبوب لم أسها ولم أس ما طعنت من دمي تتلق خراطينها جوربي وتلف في اللحم والأعظم وكلت إذا الصيف راح احتجمت فجاه الخريف قم أحجم ترحب بالضيف فوق الطريق فباب العيادة فأسلم

سطر الدكتور محبوب اسمه بأحرف من نور إبان الحرب البلغانية الثانية عام ١٩١٣ حيث قدمت السفينة المصرية (الباخرة بحر أحمر) التي كان يشرف عليها كمستشفى تابعة لجمعية الهلال الأحمر دعماً كبيراً وشجاعاً في إجلاد و مداواة الجرحى وحفظ أرواحهم جعلته حديث الصحف العالمية.

كما لم يخل محبوب عن دوره المجتمعي فكان صاحب ندوة شهيرة سميت (بعثة كوكبة محبوب ثابت) كانت مقصدًا للجميع كما التفت ريساً للقيادة العمال المصريين والتفت علواً بجمعية النواب عن دائرة كرموز بالإنكليزية حينما كان سعد زغول رئيساً للمجلس عام ١٩٢٦ وفضل في الترشح تكميلي عام ١٩٢٧ وتسجل مضابط المجلس عام ١٩٢٨ دفاع محبوب عن مشاركة الحكومة المصرية في نفقات السودان بمبلغ وقدره سبع مئة وخمسون ألف جنيه لتكديب السيدة المشتركة على السودان وفقاً للاتفاق بين بطرس غالي والتورد كرومر عام ١٨٩٩

كان لمحبوب فلسفته الخاصة فهو لا يعترف مثلاً باللغة العربية كلغة الضاد، ويراه لغة التفاسف فكان يكثر في كلامه من استخدام حرف الفظاف وسائر حروف اللقلقة وكان يتحدث طوال الوقت بللغة العربية الفصحى

هو طبيب وبرلماني، مصري.. عربي.. سوداني كما يخلو له أن يطلق على نفسه لم يتزوج قطكي لا يلجب أسلاء عبداً للانجليز بحسب قوله للمافظ ابراهيم!! ولخصى حياته زاهياً في محراب الفضايا الوطنية والقومية فرأى ثورة عام ١٩١٩ غطبيسا ملوها ومترعاً للمظاهرات وجامعا للتبرعات لها فقد جمع خمسة عشر الفا من الجنهيات من اهلي قسا وجرجا لدم الثورة وهو مبلغ عظم بمسباسبس هذا الزمان ويعكس منزلة الرجل وزاياته وثقة الناس به كما دعا إلى تنقيب حركة العمال بمصر عام ١٩٢٠ و مطالب بإخلاء التدریب العسكري في المدارس والجامعات. أمن بوعدة وادي النيل وكأته بنظر يعون ثاقبة للمستقبل وما سوف تعالیه مصر أن فقلت السودان دفاعاً دفاعاً مستميتاً لسنوات طويلة عن علاقة مصر بالسودان وضرورة وحدته مع مصر متكرراً في مجالسه بما فقهته مصر من تضحيات مادية وبشرية في فئوح السودان وحروبها.

كما كان يسافر إلى سوريا ولبنان وفلسطين داعياً للتحدر في وقت كان من الندرة بمكان اهتمام الساسة في مصر بعددها الحضاري والتثويري في دول الجوار العربي.

رحلة التمرد والقدر

كانت البداية مع المنياره لدراسة الطب في باريس وجنيف ثم رحلته في التدریس بالجامعة المصرية والتي وجهتها تعنت واعتراض من الأستاذ الإنجليزي (كينتليج) الذي كان يرى أن المصريين لا يصلحون لممارسة الطب لكن صاحبنا لم يكن ليستكين لهذا الواقع وبمعونة سعد زغول باشا تم تعيين الدكتور محبوب استاذاً للطب الشرعي بالجامعة ثم كبير الأطباء. وقد وهب حياته لتقديم العون للجميع دون مقابل فكانت عينه بحس السيدة زينب والصينيلية الملحظة بها لها بسبته الذي يعيش فيه يقرأ ويكتب ويعالج المرضى دون مقابل ودون موعد مسبق ويطلب الشاى لكل من يقصده.



آفاق و أشخاص

قامات



محجوب بك .. رجل بأمة

د. محمد فتحي عبدالعال

صيدلي، مسئول جودة وإدارة مخاطر، ماجستير الكيمياء الحيوية، مصر

مقدمة:

رجل من طراز نادر لا يعبأ بالواقع ولا يتوقف عنده ولا يعترف بالمستحيل، تجمعت له كل خصال النبيل والشرف، قال عنه "عبد العزيز البشري" في كتابه "في المرأة": ((إن هذا الرجل أمة وحده، وإنه لعبقري لا يتبدل إلى منطق الناس وأسباب تصوّرهم، فإن له قياسه وتقديره، وله منطقته وتفكيره، وله أسلوبه وتدبيره... فحسبه أن يشتبه الأمر فيقدره واقعا، أمكن ذلك الأمر أو استحال)).

ويسوق "البشري" قصة طريفة من أنه حينما فكّر "عمود بك رشاد" في تزيين العلم المصري بصور للآثار المصرية على تنوعها وضع إلى جانبها صورة هذا الرجل موضوع حكايتنا الدكتور "محجوب ثابت"

فمن هو "محجوب ثابت"؟

وكانه ينظر بعيون ثاقبة للمستقبل وما سوف تعانیه مصر إن فقدت السودان فدافع دفاعا مستميتا لسنوات طويلة عن علاقة مصر بالسودان وضرورة وحدته مع مصر مذكرا في مجالسه بما قدمته مصر من تضحيات مادية وبشرية في فتوح السودان وحروبها.

جمع خمسة عشر ألفا من الجنهيات من أهالي "قنا" و"جرجا" لدعم الثورة، وهو مبلغ ضخم بمقاييس هذا الزمان ويعكس منزلة الرجل ونزاهته وثقة الناس به، كما دعا إلى تنظيم حركة العمال بمصر عام ١٩٢٠ و طالب بإدخال التدريب العسكري في المدارس والجامعات. آمن بوحدة وادي النيل

هو طبيب وبرلماني، مصري-عربي-سوداني كما يخلو له أن يطلق على نفسه، لم يتزوج قط كي لا ينجب أبناء عبيدا للإنجليز بحسب قوله لـ"حافظ إبراهيم"!! وقضى حياته راهبا في محراب القضايا الوطنية والقومية، فرافق ثورة عام ١٩١٩ خطيبا مفوها ومتزعا للمظاهرات وجامعا للتبرعات لها، فقد

كما كان يسافر إلى سوريا ولبنان وفلسطين، داعياً للتحرر في وقت كان من الندرة بمكان اهتمام الساسة في مصر بمدى الحضاري والتنويري في دول الجوار العربي.

رحلة التمرد والتفرد

كانت البداية مع اختياره لدراسة الطب في باريس وجنيف ثم رغبته في التدريس بالجامعة المصرية، والتي واجهتها تعنت واعتراض من الأستاذ الإنجليزي "كينغ" الذي كان يرى أن المصريين لا يصلحون لممارسة الطب، لكن صاحبنا لم يكن ليستكين لهذا الواقع، وبمعاونة "سعد زغلول" باشا تم تعيين الدكتور "محبوب" أستاذا للطب الشرعي بالجامعة ثم كبير الأطباء.

وقد وهب حياته لتقديم العون للجميع دون مقابل، فكانت عيادته بحي السيدة زينب والصيدلية الملحقة بها هما بيته الذي يعيش فيه، يقرأ ويكتب ويعالج المرضى دون مقابل ودون موعد مسبق ويطلب الشاي لكل من يقصده.

لكن الواضح أن العيادة لم تُرقى لصديقه أمير الشعراء "أحمد شوقي" وكان كرم الضيافة الزائد بها من جانب البراغيث مدعاة لشوقي ليكتب هذه الأبيات:

براغيث محبوبي لم أنسها

ولم أنس ما طعمت من دمي

تشق خراطيمها جوربي

وتنفذ في اللحم والأعظم

وكنت إذا الصيفُ راح احتجمتُ

فجاء الخريفُ فلم أحجم

ترحبتُ بالصيفِ فوق الطريق

فباب العيادة فالسلم

سطر الدكتور "محبوب" اسمه بأحرف

من نور إبان الحرب البلقانية الثانية عام

١٩١٣ حيث قدّمت السفينة المصرية

"الباخرة بحر أحر" التي كان يشرف

عليها كمستشفى، تابعة لـ "جمعية الهلال

الأحمر" دعماً كبيراً وشجاعاً في إجلاء و

مداواة الجرحى وحفظ أرواحهم جعلته

حديث الصحف العالمية.

كما لم يتخل محبوبي عن دوره المجتمعي

فكان صاحب ندوة شهيرة سميت

"بعكوكة محبوبي ثابت" كانت مقصدا

للجميع، كما انتخب رئيساً لتقابة العمال

المصريين، و انتخب عضواً بمجلس

النواب عن دائرة كرموز بالإسكندرية

حينما كان "سعد زغلول" رئيساً

للمجلس عام ١٩٢٦ وفاز في انتخاب

تكميلي عام ١٩٢٧ وتسجّل مضابط

المجلس عام ١٩٢٨. دفاع "محبوب"

عن مشاركة الحكومة المصرية في نفقات

السودان بمبلغ وقدره سبعمائة وخمسون

ألف جنيه لتأكيد السيادة المشتركة على

السودان وفقاً للاتفاق بين بطرس غالي

واللورد كرومر عام ١٨٩٩.

كان لـ "محبوب" فلسفته الخاصة فهو لا

يعترف مثلاً باللغة العربية كلغة الضاد،

ويراها لغة القاف، فكان يكثر في كلامه

من استخدام حرف القاف وسائر

حروف الفلقلة، وكان يتحدث طوال

الوقت باللغة العربية الفصحى مستشهداً

بأبيات من الشعر غير مبالٍ مع من

يتحدث؟! ولو كان ماسح أهدية أو

خادم. وقد تفرّد في ذلك عن معاصريه

ودائماً ما يختتم كلامه بعبارة: ((يقينا يا

ولدي! يا ولدي)).

أضفى "محبوب" على نفسه طابع

الفارس العربي الرحالة الذي يمتطي

جواداً في تحركاته ومغامراته، ونظراً لأن

هذا غير مألوف، فقد خرجت صورته

كاريكاتيرية تعكس خفة دمه ونقاء

سريرته، فكان يجوب شوارع القاهرة

بعصاه الشهيرة وغليونه الذي يدخن منه

بعربة خفيفة يقودها جواد هزيل أضلعه

بارزة، أطلق عليه ((مكسوني) نسبة

للمناضل والمرحى الإيرلندي

"تيريس جيمس مكسوني" والذي

اعتقل لمناهضته الاحتلال الإنجليزي

لبلاده ومات في سجن "بريكستون"

عام ١٩٢٠ بعدما أضرب عن الطعام

٧٤ يوماً!!!)).



هذه السمات الطريفة لـ "محبوب" جعلته عالقا في الأذهان ومثار كتابات صحفية عدّة لا تنقطع عن رصد أخباره والحديث عنه وقصائد شعرية منها قول صديقه "أحمد شوقي" واصفا جواده:

تَقْدِيكَ يَا مَكْسُ الْجِيَادِ الصَّلَامُ
وَتَفْدِي الأَسَاءَةَ النُّطُسُ مَنْ أَنْتَ خَادِمُ

كَأَنَّكَ إِنْ حَارَبْتَ فَوْقَكَ عَنَتْرُ

وَتَحَتَّ ابْنِ سِينَا أَنْتَ حِينَ تُسَالِمُ

سَتُجْزَى التَّمَائِيلَ الَّتِي لَيْسَ مِثْلُهَا

إِذَا جَاءَ يَوْمٌ فِيهِ تُجْزَى البَهَائِمُ

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْجِيَادُ كَوَاكِبُ

وَإِنَّكَ دِينَارٌ وَهِنَّ الدَّرَاهِمُ

راح محبوب يجابه السّاحرين من جواده

بتذكرتهم بدوره البطولي في حمل الجرحى
إبّان الثورة فيقول: ((أذكر أيها التاريخ
تلك العربة، وذلك الجواد "مكسوبي"
وما أدياه في الحركة الوطنية من نصرة
المريض والجريح والقتيل، فقد تندّر
الجيل بها وتفكّك بحوادثها وهما عنوان
البطولة))

وحينما مات الجواد لقلّة أكله وكثرة
أسفاره مع الدّكتور "محبوب"، اعترى
الحزن الشديد عليه الدّكتور فقد كان
بمنزلة الابن العزيز له، كما وصفه وعزّاه
"سعد باشا زغلول" ومازحه، وقد
جمعها اللّقاء في المستشفى حينما تعرض
"سعد" باشا لمحاولة اغتيال فاشلة عام
١٩٢٤ بعد أسبوع واحد من وفاة
الجواد.

اشترى "محبوب" سيّارة عتيقة لتحلّ
محلّ "مكسوبي" لكن لم تسلم من
سخرية "شوقي" اللّاذعة هي الأخرى
فيقول:

لَكُمْ فِي الحَطِّ سَيّارَةٌ

حَدِيثُ الجَارِ وَالْجَارَةِ

أَوْ قِرْلَانْدُ يُتَبِّيكَ

بِهَا القُنْصُلُ طَيَّارَه

كَسَيّارَةِ شارلوت

عَلَى السَّوَاقِ جَيَّارَه

إِذَا حَرَّكَهَا مَالَتْ

عَلَى الجَنَبَيْنِ مُنْهَارَه
وَقَدْ عَجَزُنُ أحيَانًا
وَتَمَشِي وَحَدَا تَارَه

ومن مظاهر تمرد الدّكتور "محبوب"
الأخرى، تمردّه على القيود والالتزامات،
وفي مقدّماتها الوقت، فكان دائما ما يأتي
متأخرا. ظاهرة قد تبدو سلبية في تفسير
البعض، لكن يمكن أن نتعرف على
وجهها الآخر لدى العلم، ففي دراسة
لقسم الدّراسات النفسيّة في جامعة
"سان دييجو" عام ٢٠١٨ توصلت إلى
أن الذين لديهم عادة الوصول متأخرين
عن موعدهم هم الأكثر سهولة في الحياة،
وبعدا عن الضغوط النفسيّة وإحساسا
بالاسترخاء وراحة البال، وهي سمات
صاحبت صاحب حكايتنا هذه.

ترجّل الفارس

رحل الدّكتور "محبوب ثابت" عن
عالمنا عام ١٩٤٥ تاركا إرثا حافلا
وتاريخا مضيئا.


المعرفة

مجلة اصدار شهري
تصدرها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية

العدد ٦٩٣ - السنة ٦٠ - شوال ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢١ م

الموسيقا... مرآة القلب وتسم الروح
سلسلة الشكل
دور المجتمع في تكوّن الوعي
تأثير سورية المعاصر في الحضارة الهندسية
فن التأمل وتطبيقه

كتاب الشعر
قلب طاهر
يوسف قويدر



الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠٢١ م
عدد النسخة ٥٠٠٠٠

AI - MARIFA


المعرفة

العدد ٦٩٣

شوال ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢١ م

في العدد القادم:

- النقد المسرحي العربي وآليات التكوين الأكاديمي.
- قتل الاب أيضاً وداعاً.
- نظرية الأدب وأدب الأطفال.
- المهدات الاجتماعية والجنسية للفنور شعر التفعيلة.



الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠٢١ م
عدد النسخة ٥٠٠٠٠

المعرفة

AL - MARIFA

مجلة ثقافية شهرية

تصدرها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية

المسند ٦٩٣ - المجلد ٦٠ - شوال ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢١ م

رئيس مجلس الإدارة

الدكتورة لبانة مشوح
وزيرة الثقافة

رئيس التحرير

ناظم مهنا

المدير المسؤول

د. ثائر زين الدين

أمينة التحرير

د. شهلة السيد عيسى

هيئة التحرير

د. إنصاف حمد

د. خلف الجراد

د. سعد الدين كليب

محمود نقشو

د. ناديا خوست

د. وائل بركات

التصميم والإخراج: ردينة أظن

الإشراف الطباعة: أنس الحسن

التدقيق اللغوي: أماني الذبيان

في هذا العدد

كلية الوزارة... الموسيقى... مرآة القلب ويلمس الروح
الدكتورة لسانة منوح
وزيرة الثقافة

ناظم منها
رئيس التحرير

التقليد الأدبي

كلية العدد

الدراسات والبحوث:

- سلسلة الشكل
د. سعد الدين كليب ١٤
دور المجتمع في تكوين الوعي
د. بدر الدين عامود ٢٣
المجتمعات والخوف
حسن إبراهيم أحمد ٤٢
هل هايدغر معلم ألماني؟
د. مقداد نديم عبود ٥٩
تأثير سورية الفاعل في الحضارة الهلنستية
سلوى صالح ٧١
فن التأمل وتطبيقه
ترجمة، عبير حمود ٨٣

الديوان:

الشعر

- تداعيات بين يدي شاعر قديم
حباب بشوي ١٠٦
هذيان ليلى لرقم مجهول
محمود علي السعيد ١٠٩
بُرْجانٌ عاجيَان
رفعت بدران ١١٣

السرد

- اختراق البعد الرابع
د. طالب عمران ١١٦
الحياة جسد
حسام الدين حضور ١٣١
رسالة من امرأة مجهولة
د. راتب سكر ١٣٦
سيرة آل الحمراوي
نصر محسن ١٣٩
الانتقال
رجاء علي ١٤٨
سورة الرحيل الأجوف
فهد ديوب ١٥٢

أفاق الثقافة:

- رولد دال... القاص الباهر
د. شائرون الدين ١٥٦
مملكة عربايا
د. عيد مرعي ١٦٣

- الموسيقا من منظور علم النفس
معاذ قنبر ١٧٩
الطب في مسارات الشتاء
د. مروان المحاسني ١٨٨
عن الكتابة النسوية
محمد باقي محمد ٢٠٤
الإعاقَة دافعاً للإبداع
ياسين سليمان ٢٠٩
الشفرة الجمالية
أمجد الملا ٢٢٣
قيتيقا.. وملك البحار
جورج ن. جيلي ٢٢٩
الحجر الصحي
د. أيمن أبو الشعر ٢٣٩
رموز السحر في التراث الشعبي
د. أشرف صالح محمد ٢٤٢
المحافظة على السلامة
محمد حسام السالتي ٢٥١
الدماغ البشري
ترجمة، محمد الدنيا ٢٦١

المقالات:

رأي

- النحو الواضح
د. محمد فتحي عبد العال ٢٧٦

قراءات

- عيش اللحظة الراهنة
رياب هلال ٢٨١
دراسة في ديوان «ساحبة السعادة»
ليندا إبراهيم ٢٨٨
سعيد حورانية وتعزية الواقع المشوه
خليل البيطار ٢٩٦

نافذة على الثقافة

- إصدارات جديدة
إعداد، حسني هلال ٣٠٤

آخر الكلام:

- المدن السعيدة
رئيس التحرير ٣١١

كتاب المعرفة الشهري:

- قُب طاهر، غوستاف فلوبير،
اختيار وتقديم، ناظم منها ٣١٣

النحو الواضح

د. محمد فتحي عبد العال^{*}

يعدّ النحو ركناً أساسياً في اللغة فهو بمنزلة القلب من الجسد، وهو الدستور الذي يسري عليه الجميع ونحتكم إليه حينما نختلف. ولما كانت الدساتير عرضة للتطوير والتحديث بما يسهل على الأمم فهم حقوقها وواجباتها، فالأمر نفسه بالنسبة إلى النحو الذي أصبح علماً شاقاً على متحدثي العربية وأصبحت الكتب تعجّ بالأخطاء النحوية لعدم سهولة الإلمام بقواعده. فتحول عدد كبير إلى الكتابة بالعامية بدلاً من الفصحى وهذا اتجاه لا ينبغي إغفاله. وغض البصر عن اتساع رفعتة في المدة الأخيرة وربما يفصلنا وقت قصير عن أن تصبح القاعدة هي الكتابة بالعامية والاستثناء هو الفصحى. فأيهما أهون أن نتحول إلى العامية أم نطور النحو؟

في محاضرة ألقاها الدكتور طه حسين بعنوان: «اللغة الفصحى وتعليم الشعب» وذلك عام (١٩٥٦م) بالجامعة السورية، ونشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عام (١٩٥٧م)، تحدث عن أن طريقة تعليم اللغة العربية في مدارسنا ومعاهدنا تشبه الطريقة التي كان يعلم بها الأقدمون منذ أكثر من ألف عام في مساجد البصرة والكوفة، والفرق هائل بين زمان وآخر.

* كاتبه ورياسة وروائي مصري.

ويضيف الدكتور طه حسين أنه قد سأل معلمي النحو قائلًا: (إذا أردتم أن تعلموا النحو لهؤلاء التلاميذ المساكين، فكيف تريدونهم أن يفهموا قولك «قُرئ الكتاب» أنه فعل مبني للمجهول، والكتاب نائب عن الفاعل، لأن الفاعل قد حذف لغرض من الأغراض التي تذكر في علم المعاني، وعلم النحو، وأنيب عنه المفعول به؟ كيف تريد التلميذ المصري أو الشامي أو العراقي السذي لم تتجاوز سنة الثانية عشرة أن يفهم هذا الكلام؟ ما الفاعل الذي حذف؟ ما المفعول الذي أنيب عنه؟ ما المجهول الذي بني له الفعل؟

الحقيقة أننا اليوم أحوج ما نكون لهذا التساؤل في ظل التقدم التكنولوجي الهائل، الذي لا يواكبه تطور في المادة الدراسية المقدمة، والتي لا بد أن يستوعبها ويفهمها الطالب لا أن يحفظها ويرددها عن ظهر قلب لا لسبب سوى أن هكذا قال القدماء! بالطبع ليس الهدف من هذه الدعوات القديمة والحديثة هو إقصاء القديم وهجره بقدر ما هو التيسير على الطلبة وحفظ هذا التراث للمختصين والباحثين.

إحياء النحو

كتاب كتبه سيبويه الجديد الأستاذ إبراهيم مصطفى عام (١٩٢٧م) كتب مقدمته مقرظاً الدكتور طه حسين، وقبل أن نستعرض الكتاب الذي أحدث ضجة كبيرة في الأوساط الأدبية لا بد أن نتعرف عن قرب إلى الأستاذ إبراهيم مصطفى، ولماذا أطلق عليه سيبويه الجديد؟ هو عالم لغوي مصري بدأ تعليمه بالأزهر الشريف، ثم التحق بدار العلوم العليا، وقد أطلق عليه أستاذه سلطان بك محمد لقب سيبويه الصغير لنبوغته وتفوقه في النحو، عمل في البداية مدرساً بالجمعية الخيرية الإسلامية، ثم ناظرًا لها، ثم عمل مدرساً للغة العربية بكلية الآداب بالجامعة المصرية، ثم أستاذًا للنحو بها، ثم أصبح عميداً لكلية دار العلوم، كما انتخب بعضوية مجمع اللغة العربية وأشرف على صدور المجمع الوسيط، مؤهلات كهذه تجعلنا أمام شخصية مؤهلة ويجدارة لتحمل شعلة التنوير في أحد أهم فروع اللغة العربية ألا وهو النحو.

رأى الأستاذ إبراهيم أن إشكالية النحو تتبع من هذه النظرية المعقدة المسماة العامل، والتي أصبح كل النحو في خدمتها مهملين في المقابل أن علامات الإعراب دوال على معان في تأليف الجمل وربط الكلم.

وحتى نفهم مقصده لا بد أن نبسط مفهوم العامل الذي لا يوجد تعريف معين له يتفق عليه النحاة مما يضيف عليه الغموض والإرباك.

نتلخص النظرية في أن التغيير في أواخر الكلمات حدث بسبب عامل هو الذي أوجد هذا التغيير، وكلما اختلف العامل اختلف الإعراب، فالعامل هو ما يؤثر في اللفظة تأثيراً ينشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاص. مثال على ذلك وهو للإيضاح نقلاً عن محاضرة الإعراب والعامل النحوي بشبكة جامعة بابل :

«جاء زيد، رأيت زيدا، مررت بزيد؛ فكلمة (زيد) آخره يتغير تارة يكون مرفوعاً وأخرى منصوباً وثالثة مجروراً فلا بد من وجود سبب (عامل) اقتضى أن يكون الاسم مرفوعاً في الجملة الأولى، ثم منصوباً في الثانية، ثم مجروراً في الثالثة. ففي الجملة الأولى نلاحظ أن دلالة الفعل (جاء) تستدعي فاعلاً يقوم بفعل (المجيء) فجاءت كلمة (زيد) لتحمل هذه الدلالة فأعطيت الضمة، فالضمة أثر حصل بسبب الفعل (جاء): لأن معنى الفعل هو الذي اقتضى أن يكون زيد فاعلاً مرفوعاً، فزيد معمول، والفعل جاء عاملاً. وفي الجملة الثانية الفعل (رأيت) دلالتة تقتضي فاعلاً يقوم بالرؤية ومفعولاً تقع عليه الرؤية، فقامت (تاء) الفاعل بالفاعلية، فبقيت كلمة زيد مفعولاً به، فالفعل رأى هو العامل الذي نصب (زيداً). أما قولنا مررت بزيد، زيد مجرور والعامل هو حرف الجر (الباء)».

ويعلم الأستاذ إبراهيم اتجاه النحاة لهذه النظرية بالتأثر بالفلسفة الكلامية التي كانت شائعة بينهم، غالبية على تفكيرهم. أخذة حكم الحقائق المقررة لديهم.

ويؤكد فساد نظرية العامل بما يسمى بالتقدير الصناعي وهو جلب كلمات لتصحح الإعراب، فمثلاً في قوله تعالى: (وَإِنْ أَخَذَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ سَتَجَارَكَ): وإن استجارك أحد من المشركين استجارك. ففي قواعد النحاة القدماء لا تدخل (إن) إلا على فعل، فلما جاءت (إن) في القرآن وبعدها اسم أخضعوا القرآن لقاعدتهم التي قرروها وهو ما أشار إليه دكتور طه حسين في محاضراته التي أشرنا إليها آنفاً.

دعا الأستاذ إبراهيم إلى إلغاء نظرية العامل بوصفها مفتاحاً لتيسير النحو، والتوسع في دراسة أحكام نظم الكلام، وأسرار تأليف العبارة. كما دعا إلى وجوب التوحيد بين المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل في باب واحد هو المسند إليه وذلك لتماثلها، ولأن حكمها جميعاً الرفع.

ولأن علامات الإعراب لديه هي الضمة والكسرة فحسب وأن الفتحة ليست من علامات الإعراب، وحجته في ذلك أن الفتحة أخف من السكون فلا تحمل دلالة، ففي سبيل ذلك يرى الأستاذ إبراهيم أن اسم (إن) مرفوع وليس منصوب ويدل على ورود اسم (إن) مرفوعاً من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ الْأَمْتَلَى﴾ (طه ٦٣)، وفي الحديث الشريف: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصوِّرون».

علامات الإعراب لدى النحاة قسمين أصلية وفرعية، وفي كتاب عالمنا اللغوي البارز لا يعترف بالعلامات الفرعية أو النائية، إذ يمكن إجراء العلامات الأصلية فيما جعلوه معرباً بالعلامات الفرعية على حد قوله ففي الأسماء الخمسة يرى أنها معربة مثل غيرها وإنما مدت كل حركة فتشاً عنها لينها.

مصير التطوير

في عام (١٩٢٨م) وجه وزير المعارف في مصر محمد بهي الدين بركات باشا بتأليف لجنة لدراسة وسائل تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة، ضمت طه حسين وأحمد أمين وإبراهيم مصطفى وعلي الجارم ومحمد أبي بكر إبراهيم خلصت اللجنة إلى أن ما يعسر النحو ثلاثة أشياء في المادة النحوية نفسها وهي: فلسفة حملت القدماء على الإفراط في الافتراض والتعليل، وإسراف في القواعد أدى إلى إسراف في الاصطلاحات، وإمعان في التعمق باعد بين النحو والأدب، وخرجت التوصيات بإلغاء الإعراب التقديري والمحلي لعدم الفائدة في ضبط لفظ أو تقويم لسان، ويجعل المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل في باب واحد اسمه المسند إليه، وإلغاء الضمير المستتر وجوباً وجوازاً.

الغريب أن توصيات اللجنة لم تفعل وبقيت حبراً على ورق، والأغرب أنها ضمّت أربعة من واضعي سلاسل كتب قواعد اللغة العربية للصفوف الدراسية بوزارة المعارف بالشكل القديم وهم: طه حسين وأحمد أمين وعلي الجارم وإبراهيم مصطفى صاحب الدراسة التي نحن بصددتها، فلمّ لم يرفضوا الاستمرار في هذه السلاسل وإعادة تطويرها؟ ولو فرضنا أن بهي الدين بركات ترك الوزارة قبل اعتماد هذه الخطة فلمّ لم تعرض على خليفته في الوزارة محمد حسين هيكل وهو رجل ليبرالي معروف؟ لا نعرف لهذه الأسئلة إجابة.

لكن تقودنا إلى سؤال هامشي لماذا لا نتقدم في بلادنا؟

لأن خططنا دائماً رهناً بالمسؤولين فإذا تغير المسؤول انتهت خططه وجيء بأخرى، وربما لأن أصحاب الخطط الإصلاحية أنفسهم يتكلمون كثيراً ولا يفعلون إلا القليل، وقد لا يملكون الشجاعة في كثير من الأحيان للتحرك وفق قناعاتهم، والتمرد على الواقع، وإعادة صياغته فيتركونها للمستقبل ودعائه.

وهو ما حدث بالفعل ففي مؤتمر مفتشي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمدرسة القسطنطين الثانية بمصر القديمة عام (١٩٥٧م) تم تبني التوصيات القديمة بتطوير النحو وللمرة الأولى مرة تنتفس هذه التوصيات الصعداء، وترى النور في المناهج الدراسية مع الوحدة بين مصر وسورية عام (١٩٥٨م). إذ استبدلت المصطلحات النحوية المبتدأ ونائب الفاعل والفاعل بالمسند إليه، وأخذ مصطلح المسند مكان الفعل والخبر لكن مع الانفصال عادت المصطلحات القديمة.

وفي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي عادت المحاولات مجدداً، ولكن من دون نتائج، وربما يأتي يوماً يشق النحو فيها طريقه إلى التطوير الفعال.



حوارات صحفية تضمنت الكتاب

<https://www.ariffino.net/nador-live/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B8%D9%88%D8%B1-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%8A%D9%86-%D8%B6%D9%8A>

<https://alumniyat.net/2021/08/14/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84/>

روابط خارجية

- <https://italiatelegraph.com/news-63713>
- <https://www.cairo24.com/1242649>
- <https://gate.ahram.org.eg/News/2959796.aspx>
- <https://elarabielyoum.com/show661907>
- <https://www.alguardian.com/50100>
- <https://alquds.co.uk/%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9/>
- <http://www.elfaycal.com/ar/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9/item/8485-%D9%85%D8%AD%D8%AC%D9%88%D8%A8-%D8%AB%D8%A7%D8%A8%D8%AA-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%A8%D8%A3%D9%85%D8%A9.html>
- <https://canadiandays.ca/ar/page/articles-1614298918>
- <https://www.canadiandays.ca/ar/page/literary-works-2343>
- <https://www.eldyar.net/317927>
- <http://www.elfaycal.com/ar/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9/item/8450-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%83%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%B1.html>
- <https://canadiandays.ca/ar/page/literary-works-1612309493#.YBnkUQXiuwc.messenger>
- <https://eloumma-alarabia.dz/2021/02/07/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B6%D8%AD->

%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-
%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-
%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7-2/

- <https://ronahi.net/?p=94160>
- <https://m.gomhuriaonline.com/Gomhuria/768812.html>
- <https://nabd.com/s/93497902-c9a9ff/%D8%B9%D8%B2%D8%A7%D9%87-%D8%B3%D8%B9%D8%AF-%D8%B2%D8%BA%D9%84%D9%88%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D9%86%D9%87-%D9%88%D8%B4%D9%83%D8%A7-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%86-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%BA%D9%8A%D8%AB%D9%87..-%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B9%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D8%AC%D9%88%D8%A8-%D8%AB%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D8%9F-%D8%B5%D9%88%D8%B>
- <https://www.smashwords.com/books/view/1067266>

لقاءات إذاعية تضمنت الكتاب

1-إذاعة الاسكندرية برنامج على شاطئء اللغة

<https://youtu.be/U6PeDbOISRU>

2-الإذاعة المصرية البرنامج الثقافي

<https://youtu.be/ht3qCpd2071>

3-مجمعات

<https://www.albumaty.ru/song/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84.html>

نبذة عن المؤلف

السيرة الذاتية

د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

- 1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.
- 2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006 .
- 3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.
- 4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية 2017 .
- 5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.
- 6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

- 1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين 2019 و2020 .
 - 2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .
 - 3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
 - 4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .
 - 5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
 - 6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
 - 7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .
 - 8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

تحت الإصدار

1-جائحة العصر مقالات ودراسات الجزء الثاني

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا يبحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة يبحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نظرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع 2020.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

- 1-صيدي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .
- 2-صيدي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.
- 2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.
- 3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .
- 4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة
- ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس 2021.
- 5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.
- 6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

الحوارات واللقاءات :

- 1-لقاءات مع التلفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.
- 2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.
- بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

المناصب التي شغلها :

- 1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.
- 2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

- 1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية
- 2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البيئة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفبصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .